العالمية

تصدر عن الهيئة
الخيرية الإسلامية العالمية
العدد 395 يناير 2024 م
جمادى الآخرة 1445 هـ
Khayriyanet

الشيخ نواف الأحمد رحمه الله

مسيرة زاخرة بالعطاء

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
دعمًا لغزة
غذاء
دواء
إيواء
تجوز الزكاة
2023 / 6 / إغاثة 160 ج
1808 300 الخط الساخن
www.iico.org
khayriyanet

مع كل عهدٍ.. يتجدَّد عطاء الكويت

يُشكّل الملف الخيري والإنساني إحدى الركائز الرئيسة في سياسة دولة الكويت، ولأهميته تعاقب حكامها على رعايته ودعمه ومأسسته، سواء من منطلق إنساني إسلامي، يبرهن على إيمان الشعب الكويتي بقيمه وأهدافه النبيلة وحبه الجارف له، أو من منطلق كونه «قوة ناعمة» لكسب الأصدقاء والأشقاء، والوقوف إلى جانبهم في الشدائد والملمات، وقفة عون وعطاء لا منَّ فيها ولا أذى.

ومع الحضور الكثيف للكويت في المشهد الإنساني العالمي، وتصدرها مصاف الدول المانحة، لا تكاد أسماء حكامها تذكر إلا مقترنة بعناوين البناء والعمران والنماء وتضميد الجراح وتخفيف الآلام كالعمل الخيري والإنساني، والتنمية المستدامة والمنح والقروض، وغيرها من العطاءات، التي أسهمت في تمويل المشاريع الإغاثية والإنمائية حول العالم.

لذا؛ لم يكن مشهد العزاء العالمي الذي صاحب وفاة سمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح رحمه الله مستغربًا، فقد عبّر بامتياز عن المكانة الرائدة لدولة الكويت وأميرها الراحل الذي لقبه كثيرون بـ «نواف الخير»، واستفاضوا في ذكر مواقفه الإنسانية والخيرية، ورصد ثمار الأيادي الكويتية البيضاء الممدودة بالعطاء في أنحاء العالم.

لقد سار الأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد على درب أسلافه، الشيخ صباح الأحمد رحمه الله الذي عُرف بقائد العمل الإنساني، وجعل من الكويت مركزًا إنسانيًا عالميًا، ومن قبله الشيخ جابر الأحمد رحمه الله الذي لقب بـ«جابر الخير»، وهو الذي أسست في عهده الهيئة الخيرية بموجب قانون رقم 64 / 1986، وصدور مرسوم أميري بنظامها الأساسي في 1987.

لقد رحل الشيخ نواف الأحمد بجسده، لكن إنجازاته ستوثّق في السجل الناصع للكويت، وعطاءاته ستظل محفورة في الوجدان، وإسهاماته الخيرة ستبقى منارة للأجيال، ولن ينسى أهل الكويت حبه للكويت، وإخلاصه لها، وتفانيه من أجلها، والعمل على رفعتها وتقدمها وازدهارها.

ومن كريم عطاء الله للأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد أن الناس أجمعوا على محبته، وتواضعه وصلاحه، وشهدوا له بالخير، وهذا من عاجل بشرى المؤمن، وعلامة خيريته، نحسبه كذلك، ولا نزكي على الله أحدًا.

عطاء الكويت عبر تاريخها كان ولا يزال يتجدد، والتوجيهات الأميرية السامية حاضرة طوال الوقت في دعم مسيرة الخير، ولا تنفك تعزز الاستجابة الإنسانية مع كل أزمة.

فالتاريخ يسجّل أن الكويت قد هبّت للتعبير عن مواقفها الإنسانية الثابتة وأدوارها الراسخة قيادة وحكومة وبرلمانًا وشعبًا ومؤسسات خيرية في دعم الشعب الفلسطيني والتضامن معه إثر العدوان الغادر على غزة، بإطلاق الجسر الجوي الكويتي والسفن الإنسانية، والمشاريع الخيرية الداعمة للوضع الإنساني في قطاع غزّة والضفة الغربية المحتلة والقدس الشريف، والانتصار لحقوقه وقضيته العادلة، في كلّ المحافل والمناسبات المحلية والإقليمية والدولية.

هذه الفزعة الكويتية لنصرة أهلنا في غزة، هي امتداد للموقف الكويتي الأصيل السياسي والدبلوماسي والإنساني والإغاثي الكبير والمشهود، الذي تضطلع به الكويت في دعم صمود الشعب الفلسطيني وثباته منذ أكثر من 75 عامًا.

إنها بلادنا الكويت التي تواصل بمؤسساتها الخيرية، تدفق ينبوع خيرها الصافي، وفيض عطائها الرقراق، ونهر برها الذي لا ينضب، إلى جميع أنحاء العالم، لتعزيز صمود اللاجئين والنازحين والمحتاجين في شتى أصقاعه وسط إشادات دولية مستمرة تعبر عن أيقونة السبق لأهل الكويت، وتعكس آثار أياديهم البيضاء الحانية، التي تجفف دموع المكروبين، وتزيل هموم المهمومين، وترسم الابتسامة على شفاه المحرومين، وتواسي جموع المنكوبين.

إنها الكويت التي قادها الشيخ نواف الأحمد، ومن قبله الشيخ صباح الأحمد والشيخ جابر الأحمد رحمهم الله تعطي من دون منٍّ، وتمنح من دون أذًى، وتزرع الخير وتغرس الغرس ابتغاء وجه الله، وتبذر البذر لتؤتي أكلها الطيبة كل حين بإذن ربها في جميع مواسم العطاء.

إنها الكويت.. ذلك البلد الصغير في مساحته، الكبير في عطائه، العظيم في أثره، المتفرد في مواقف الإنسانية، صاحب السبق في نجدته لأصحاب الحاجة.. إنها الكويت الحاضرة دائمًا في مقدمة المشهد الإنساني، وفي جميع ميادين العطاء، بإسهاماتها ومواقفها المتجددة، التي تتضافر فيها جهود جميع جهاتها الحكومية والأهلية وقطاعها الخاص ومحسنيها، ليسجلوا مواقفهم بأحرف من نور، ويقولوا كلمتهم الجامعة في نصرة ضحايا النكبات، ويسهموا في تخفيف معاناتهم، في ملحمة إنسانية، عز نظيرها.

إنها الكويت التي حُفت بالدعوات بالأمن والاستقرار والرخاء مع رحيل الشيخ نواف الأحمد رحمه الله، بفضل الله ثم الجهود المضنية والمساعي الحثيثة لتفريج هموم الشعوب المنكوبة والوقوف بجانب الضعفاء وانتشال المرضى والعاجزين ومن تقطعت بهم سبل الحياة من براثن مثلث الخطر «الفقر والمرض والجهل».

إنها الكويت التي يقودها اليوم خير خلف لخير سلف، صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه ليواصل مسيرة الخير والعطاء، والإصلاح والبناء، ونصرة المستضعفين.

رحم الله أميرنا الراحل الشيخ نواف الأحمد، وغفر له، وأكرم نزله، ووسع مدخله، ويمّن كتابه، وأسكنه فسيح جناته.

وحفظ الله الكويت من كل سوء ومكروه، وأدم عليها نعم الأمن والأمان والرخاء والاستقرار وسائر بلاد المسلمين.

«العالمية»

العالمية

ترأس مجلس الإدارة منذ إصدارها حتى 10 مايو 2010 م الموافق 26 جمادى الأولى 1431 هـ
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق

رئيس التحرير
بدر سعود الصميط

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (395)
يناير 2024 م - جمادى الآخرة 1445 هـ
السنة الرابعة والثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

04 الأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد.. مسيرة حافلة بالخير والعطاء والتواضع والتسامح وخدمة الوطن

06 الهيئة الخيرية في بيان صحافي: المبادرات الإنسانية للأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد ستظل نبراسًا للأجيال

08 الاجتماع الثامن والستون لمجلس الإدارة.. الهيئة تمضي لتحقيق أهدافها الإنسانية وتطلعاتها التنموية وأحداث غزة تخيم على فعالياته

10 الصميط: حملاتنا مستمرة لتضميد جراح أهل غزة وتعزيز صمودهم على أرضهم

14 الهيئة الخيرية تواصل حملتها "دعمًا لغزة" بطرح مشاريع الغذاء والدواء والإيواء ود. النشمي يفتي بتعجيل الزكاة

الهيئة الخيرية و"تراحم".. ملتقى "دعم القدس والمسجد الأقصى" لبحث آليات الدعم الإنساني

16

برامج تربوية وثقافية لتنمية قدرات 197 يتيمًا ويتيمة في فلسطين

20

من أجل تأهيلهن لدخول سوق العمل.. تخريج 40 سيدة في دورات فن التصميم والخياطة بلبنان

24

26 برنامج تأهيل 126 طالبًا وأكاديميًا يمنيًا مهاريًا ومعرفيًا

د. المعتوق.. عطاء وطني وإنجازات عالمية".. كتاب يوثِّق مسيرته الزاخرة بالعطاء"

30

الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير كويتية أو ما يعادلها
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس
السعودية: 7 ريالات
الإمارات: 7 دراهم
عُمان: 700 بيسة
البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000
فاكس: 22274083

العنوان البريدي:
ص.ب 3434 الصفاة
الرمز البريدي 13035 الكويت

البريد الإلكتروني:
info@iico.org

الموقع الإلكتروني:
www.iico.org

Khayriyanet

تصميم وطباعة

شركة المطبعة الألمانية ش.م.ك.
للطباعة والتغليف

سيرة سموه الطيبة ستظل خالدة في ذاكرة الأجيال

الأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد.. مسيرة حافلة بالخير والعطاء

في 16 ديسمبر 2023م، رحل سمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح الحاكم السادس عشر للبلاد - طيب الله ثراه - إلى جوار ربه بعد مسيرة حافلة بكل صور العطاء والخير عن عمر يناهز الـ 86 عامًا، أمضى جُلها في خدمة الوطن، وتحمل مسؤوليته بأمانة في أرفع المناصب وفي ظل أصعب الظروف، وعمل على ترسيخ إنسانية الكويت وعطائها المتواصل والمتجدد للفئات الضعيفة في العالم.

■ صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد و الأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد و الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد لدى مشاركتهم في احتفال الهيئة بمرور 25 عامًا على تأسيسها في 2010 م

بوفاة سموه، رحمه الله، فقدت الكويت أحد قادتها الأوفياء ورجالاتها المخلصين، الذين أسهموا في صنع تاريخها الحديث وبناء مجدها ونهضتها وقيادة سفينتها إلى بر الأمان والاستقرار، وشواطئ الرفاه والازدهار، وصناعة مكانتها المرموقة على الساحتين الإقليمية والدولية.

للأمير الراحل مكانة مميزة ورفيعة في قلوب أهل الكويت، لما عُرف عنه من مآثر طيبة وعطاءات متعددة، فقد كان قريبًا من الشعب، مهتمًا بتحقيق تطلعاته وآماله، وزرع حب العطاء والولاء للوطن في نفوسه، والوقوف على ما يعترضهم من عقبات وصعوبات والعمل على تذليلها، وإعلاء شأن مصلحة الوطن والمواطن.

ما أن أعلن الديوان الأميري عن وفاته - رحمه الله - حتى ضجت المنابر والوسائط الإعلامية بالتعليقات ومقاطع الفيديو التي تتحدث عن خصاله الطيبة كالزهد والعمل الصالح، ولين الجانب، فضلًا عن حديث البعض عن أن أغلب بيوت الكويت لا تكاد تخلو من صورة شخصية لأحد أبنائها مع سموه، حيث كان الأطفال الصغار يسارعون بعد الصلاة إلى التقاط الصور التذكارية معه، وهو ما كرس قيمة الحب بين سموه وشعبه.

فقدت الكويت من زعيمًا كبيرًا عرف بالتواضع والإحسان، وشهدت له المساجد بعبادته واهتمامه، وعرفه المصلون بذكره وقرآنه، واعترفت له رعيته بقربه من قلوبهم، وحرصه على مساعدة الفقراء والمحتاجين داخل الكويت وخارجها.

شهادات كثيرة تواترت عن الأمير الراحل ووسمته برمز العطاء والتسامح، وصاحب السيرة العطرة، التي ستظل شاهدة على مآثره ومناقبه ليس في الكويت فحسب، بل في كل بقعة من بقاع العالم، فقد كان داعيًا للخير والسلام ومد يد العون للجميع.

كان أميرنا وقائد نهضتنا الشيخ نواف الأحمد محبًا للعمل الخيري والإنساني، وساعيًا في كفالة الأيتام وطلاب العلم الفقراء وبناء المساجد، وقضاء حوائج الناس، حيث واصل مسيرة أسلافه من حكام الكويت في دعم العمل الخيري والإنساني ورعايته، وتعزيز مسيرة مؤسساته، وإطلاق المبادرات الإنسانية، وترسيخ المواقف الإنسانية الرائدة والمشهودة في إغاثة المنكوبين ونصرة المستضعفين في أنحاء العالم، لا سيما الشعب الفلسطيني، حيث وجه سموه إلى نصرته ودعم قضيته العادلة في جميع المحافل.

> "الراحل نموذج للقائد الذي يعمل على رفعة وطنه وتقدمه وازدهاره
>
> ■ ■ ■
>
> سموه كان صاحب مواقف ومبادرات إنسانية نبيلة في دعم الشعوب المنكوبة"

في عهده لم تدخر الكويت وسعًا في دعم القضايا العربية والإسلامية، خاصة القضية الفلسطينية ورفد أهل غزة بالمشروعات الخيرية والإنسانية، ومئات الأطنان من المساعدات عبر الطائرات الإغاثية والسفن الإنسانية، فضلًا عن تقديم المساعدات لمختلف البلدان المنكوبة، ومد يد العون للمحتاجين والمستضعفين في أنحاء العالم، وله عديد المواقف الواثقة والثابتة في نصرة قضايا أمته.

وقد تلقت الهيئة الخيرية سيلًا متدفقًا من رسائل ومقاطع الفيديو من أنحاء العالم ومكاتبها الخارجية، تعزي الأمير الراحل وتشاطر أهل الكويت الحزن والألم على رحيل أحد قادتها العظام، وتتحدث عن مناقبه والمواقف الإنسانية للكويت ومحسنيها الكرام، وتدعو له بالرحمة والمغفرة، وللكويت بالأمن والاستقرار.

مما يذكر لأميرنا الراحل أنه سار على درب قادة الكويت مشجعًا على العناية بالقرآن الكريم ونشر العلم، ومن مظاهر ذلك ما حققته المسابقة الدولية لحفظ

■ الأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد و الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد وكبار رجال الدولة أثناء افتتاح مؤتمر المرأة 2014 م

القرآن الكريم وتجويد تلاوته من تقدم، حتى غدت أكبر جائزة للقرآن الكريم في العالم الإسلامي، وكانت تحظى بحضور شخصي من سموه وتكريم مباشر منه للفائزين، وهذا الإسهام في نشر القرآن الكريم وتيسير تعليمه دلالة على خيريته – رحمه الله، كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم "خيركم من تعلم القرآن وعلمه".

أسهم الأمير الراحل بمواقفه الوطنية في صياغة تاريخ الكويت الحديث، وقد اتصف بحكمته وحبه للخير في كل خطوة يخطوها أو عمل يقدم عليه، وقام بأدوار مؤثرة في خدمة الكويت منذ مرحلة ما قبل الاستقلال.

الشيخ نواف كان حاضرًا في الشأن العام الكويتي منذ مرحلة استكمال الاستقلال في 19 يونيو 1961، مرورًا بنهضتها المباركة ومسيرتها في دروب التنمية الشاملة، وانتهاءً بتوليه مقاليد الحكم أميرًا للبلاد إلى يوم وفاته، كان مؤثرًا في كل شأن من شؤون الدولة والمجتمع، وقد عرف عنه في جميع الأوساط بأنه كان متواضعًا ومتواصلًا مع جميع فئات الشعب.

أسهم سموه في بناء الدولة الحديثة، وخدم البلاد بكل إخلاص في عديد المحافل والمناصب، حيث تقلد منصب المحافظ، ونيابة رئاسة الحرس الوطني، وتحمل مسؤولية حقائب الشؤون والدفاع والداخلية وغيرها من المسؤوليات الكبيرة.

اختاره الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح – رحمه الله – وليًا للعهد في ٧ فبراير 2006، نظرًا إلى ما عهد فيه من صلاح وجدارة وكفاءة تؤهله لتولي هذا المنصب، ليظل على مدى 15 عامًا، أحد رجالات الكويت المخلصين الأمناء في استكمال مسيرة البناء والنهضة في الكويت.

وإبان ولايته للعهد ، شارك الأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد في احتفال الهيئة الخيرية بمرور 25 عامًا على تأسيسها في 2010، بحضور صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد – حفظه الله – والشيخ صباح الأحمد – رحمه الله – وكبار رجال الدولة، كما شارك في أعمال افتتاح المؤتمر الدولي لتعزيز دور المرأة في العمل الخيري عام 2014م، برعاية الشيخ صباح الأحمد، وحضور لفيف من كبار الشيوخ والمسؤولين في الدولة.

منذ أن تولى زمام قيادة الحكم في البلاد في 29 سبتمبر 2020 سلك دروب حكام الكويت السابقين على نهج قويم، محوره القرب من أبناء الشعب وتوفير العيش الكريم للجميع، وتحقيق الأمن والاستقرار والسلام للكويت وأهلها، وتوحيد كلمتهم على الحق وإجماعهم على الخير والبذل والعطاء.

في مسيرته الحافلة التي تولى فيها زمام القيادة شهدت البلاد خلالها إكمال مسيرة البناء والعطاء التي بدأها أسلافه الكرام، وخططًا جديدة لإدارتها وفق المصلحة العامة، واتسم عهده بالازدهار وإضفاء روح الأخوة والتكاتف والمواطنة والتآلف.

■ الأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد برفقة الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد في لقطة أبوية إبان مؤتمر المرأة 2014 م

"الهيئة الخيرية تلقّت سيلًا متدفقًا من رسائل العزاء في وفاة الأمير الراحل ومشاطرة أهل الكويت الحزن والألم"

حرص سموه أشد الحرص على وحدة الوطن والمواطنين، والإيمان بأن قوة الكويت في وحدة أبنائها وإيمانهم، وترسيخ القيم والمبادئ والمثل العليا، وأن تقدمهم مرهون بمدى تفانيهم وتلاحمهم وإخلاصهم في أعمالهم، ودفع عجلة التنمية والتقدم في البلاد.

عمل جاهدًا على حماية البلاد بكل هدوء وقوة وحزم، بعيدًا عن أي ضجيج أو مزايدات، وبما يمتلكه من خبرة واسعة وغنية في هذا المجال، لأنه كان على ثقة بأنه لا تنمية ولا تقدم ورخاء دون أمن، ولا استقرار دون تعزيز الوحدة الوطنية بين أبناء الكويت جميعًا.

عمل الفقيد الكبير على تجاوز الكثير من التحديات في سبيل رفعة بلاده وتنميتها وتقدمها في شتى المجالات وتحقيق الرخاء لأبناء الشعب الكويتي فعمل على النهوض بالخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية والشبابية وفق أسلوب عصري ناجح.

خارجيًا، حرص سموه – رحمه الله – على توطيد علاقات الكويت بالبلاد العربية والإسلامية، والتنسيق في كل ما يخص قضاياها المصيرية، والسعي لحل المشكلات التي تواجهها، على نهج احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وتسوية النزاعات بالطرق السلمية وتنقية الأجواء العربية وتعزيز التضامن والتكاتف.

إن مسيرة سموه – رحمه الله – ستظل بإذن الله نبراسًا تستفيد منه الأجيال، وتقتبس من مواقفه الكريمة ومبادراته المشرفة.

ولا ريب أن رحيل المغفور له الشيخ نواف الأحمد في هذا الوقت الحرج والدقيق ينطوي على خسارة كبيرة لأمتينا العربية والإسلامية، لكنها مشيئة الله، ولا نملك إلا أن نتوجه إلى العلي القدير أن يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

وعزاؤنا أن خليفته في الحكم هو خير خلف لخير سلف ، حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، فمسيرة سموه في كل موقع تولى مسؤوليته، ومن بينها منصب نائب رئيس الحرس الوطني وولاية العهد، زاخرة بالخير والعطاء والإنجاز، نسأل الله عزّ وجلّ لسموه التوفيق والسداد في قيادة سفينة البلاد إلى بر الأمان.

في بيان صحافي استذكرت خلاله رحلته الزاخرة بالعطاء

الهيئة الخيرية: المبادرات الإنسانية للأمير الراحل ستظل نبراسًا للأجيال

نعت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية سمو الأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح - رحمه الله - مستذكرة مواقفه الإنسانية الرائدة وتوجيهاته السامية الداعمة للعمل الخيري ومؤسساته الناشطة في الحقل الإنساني.

وقالت الهيئة الخيرية في بيان صحافي بتوقيع رئيسها د. عبد الله معتوق المعتوق إن الراحل - رحمه الله - بحكمته وعمق بصيرته وحبه للخير ترك إرثًا إنسانيًا عظيمًا، وقدم نموذجًا يحتذى في البذل والعطاء ومساعدة الأشقاء والأصدقاء، وأن مبادراته الإنسانية ومنجزاته الوطنية نبراسًا للأجيال، وفيما يلي نص البيان:

قال تعالى (وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ)

ببالغ الحزن والأسى، وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية نبأ وفاة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد، الذي برحيله خسر العالم قائدًا حكيمًا، وزعيمًا مخلصًا لوطنه، ومسؤولًا وفيًا لأمته، ورمزًا شامخًا من رموز النبل والنجدة والعطاء.

لقد رحل صاحب السمو، وخلّف مسيرة حافلة بالمواقف الإنسانية الرائدة والمشهودة وجميع صور البذل والعطاء والإنجازات - بفضل الله تعالى - ثم رؤيته الثاقبة، وظل حتى آخر لحظة في حياته داعمًا للمسيرة الإنسانية والتنموية لدولة الكويت.

إن الأمير الراحل منذ توليه مسند الإمارة في 29 سبتمبر عام 2020، تعهد باستكمال مسيرة شقيقه المغفور له بإذن الله تعالى الأمير الراحل وقائد العمل الإنساني الشيخ صباح الأحمد - طيب الله ثراه، وقيادة الكويت نحو الريادة الإنسانية، والعمل على انتشال ملايين الفقراء من مستنقع الجهل والمرض والحاجة، ودعم مشاريع التنمية المستدامة في العالم.

والهيئة الخيرية - رئيسًا وأعضاء مجلس إدارة وجمعية عامة وإدارة تنفيذية - وقد آلمها هذا المصاب الجلل والفقد العظيم، لتستذكر رحلة عطائه الزاخرة في خدمة وطنه وأمته والإنسانية جمعاء، ولتعبر عن اعتزازها بمواقفه الإنسانية وتوجيهاته السامية التي كان لها كبير الأثر في استمرار ريادة العمل الخيري الكويتي، وتمكين الشعب الكويتي من تسطير الملاحم الإنسانية مع كل نكبة أو كارثة، ألمت بالشعوب الشقيقة والصديقة.

إن التاريخ يُدون بأحرف من نور توجيهاته الحكيمة والسديدة بإطلاق المبادرات الإنسانية والحملات الإغاثية الشعبية، الواحدة تلو الأخرى، لدعم المنكوبين والمحتاجين في جميع أنحاء العالم، فحينما اجتاح الزلزال جنوب تركيا والشمال السوري، كانت الكويت في صدارة المشهد الإنساني، وكذلك حينما ضرب الزلزال المغرب، وحينما هبت العواصف العنيفة على ليبيا، وحينما وقعت النزاعات في السودان، كانت الجسور الإغاثية الكويتية هي البلسم الشافي لضحايا هذه الأزمات والكوارث، والعنوان الإنساني الكبير بتوجيهاته السامية - رحمه الله.

وكذلك الأمر بشأن أحداث غزة المؤلمة التي نعيش وقع فصولها الدامية، لقد شكلت توجيهاته الإنسانية الكريمة بإطلاق الجسر الكويتي الإغاثي الذي بلغت طائراته حتى اليوم 39 رحلة إغاثية، رافدًا مهمًا من روافد تخفيف معاناة المنكوبين، وتقديم المساعدات الطبية والإيوائية والغذائية وغيرها.

■ الأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح - رحمه الله

"برحيل الشيخ نواف الأحمد.. خسر العالم قائدًا حكيمًا وزعيمًا مخلصًا لوطنه ومسؤولاً وفيًا لأمته"

إن الراحل - رحمه الله - بحكمته وعمق بصيرته وحبه للخير ترك إرثًا إنسانيًا عظيمًا، وقدم نموذجًا يحتذى في البذل والعطاء ومساعدة الأشقاء والأصدقاء، وبمشيئة الله ستظل مبادراته الإنسانية ومنجزاته الوطنية نبراسًا للأجيال، وستبقى سيرته العطرة حية في وجدان شعوب العالم، لما تميزت به من تضميد لجراح المنكوبين، وإغاثة الملهوفين، ونصرة المستضعفين في مشارق الأرض ومغاربها.

وبهذا المصاب الكبير والجسيم، لا يسع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية إلا أن تتقدم بأحر التعازي، وأصدق المواساة لعائلة الصباح الكرام والشعب الكويتي ومحبي الأمير الراحل في العالم والأمتين العربية والإسلامية، راجية من المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته، وفيض مغفرته وعظيم رضوانه، وأن يسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقًا، وأن يجزيه خير الجزاء عما قدم لوطنه وأمته والإنسانية من أعمال جليلة، وإن العين لتدمع وإن القلب ليحزن وإنا على فراقك يا شيخنا الجليل وقائدنا الكبير لمحزنون.

وندعو الله العلي القدير أن يحفظ بلادنا الحبيبة الكويت، وشعبها الأبي، وأن يمكن لها سبل الازدهار والرفعة والنماء والرقي والصلاح والمجد، وأن ينعم عليها بالأمن والاستقرار والرخاء والنهضة والرفاه، لتظل رايتها عالية خفاقة ترفرف في سماء العطاء والإنسانية.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
كُل غزة
بحاجة للمأوى العاجل
مشروع الخيام من أجل توفير الستر لهم
قيمة الخيمة 4M X 4M
102 د.ك
قيمة الخيمة 6M X 4M
135 د.ك
تجوز الزكاة
1808 300
www.iico.org
khayriyanet

د. المعتوق يشيد بتوجيهات القيادة السياسية لنصرة أهل فلسطين

الاجتماع الثامن والستون لمجلس الإدارة.. الهيئة تمضي لتحقيق أهدافها الإنسانية وتطلعاتها التنموية

ناقش مجلس إدارة الهيئة الخيرية في اجتماعه الثامن والستين التقرير الخاص بأنشطة الهيئة وتقارير لجان الاستثمار والتدقيق، والتعليم والثقافة، وهيئة الرقابة الشرعية والمركز المالي للهيئة والمدير العام عن الفترة من يناير إلى سبتمبر 2023، إلى جانب تقرير أمانة السر حول متابعة قرارات مجلس الإدارة في الاجتماع السابق وموضوع الكيانات الراغبة في العمل تحت مظلة الهيئة.

■ رئيس وأعضاء مجلس إدارة الهيئة الخيرية في لقطة تذكارية

واشتمل تقرير النشاط على أهم إنجازات الهيئة في مجالات الإعلام والعلاقات العامة والبناء المؤسسي وتطوير المشاريع والمكاتب الخارجية وتنمية الموارد ومركز الاتصال والعمل التطوعي وبناء الشراكات والعلاقات الخارجية والمركز العالمي لدراسات العمل الخيري ومبادرة تمكين لتطوير قدرات العاملين في القطاع الخيري، والمؤشرات الاستراتيجية لهذه الإنجازات، وأثرها في تمكين الفئات المستفيدة اقتصاديًا، وثقافيًا، وتنمويًا، واجتماعيًا.

وبهذه الإنجازات التي اشتمل عليها تقرير النشاط، تمضي الهيئة بجميع قطاعاتها وإداراتها في تحقيق أهدافها الإنسانية وتطلعاتها التنموية، وفق منظومة متكاملة من الامتثال والحوكمة، والإجراءات والسياسات التي تعزز الشفافية، وتحسن السمعة وتعظم الموارد.

ترأس الاجتماع رئيس الهيئة الخيرية، المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة د. عبد الله المعتوق، بحضور أعضاء مجلس الإدارة الذين يمثلون نخبة من قادة العمل الخيري والإنساني والعلماء والمفكرين في العالم العربي والإسلامي.

وخيمت على أعمال الاجتماع تطورات الأوضاع الإنسانية المتسارعة في قطاع غزة، ومآلاتها الكارثية، ودور الهيئة في تقديم الدعم الإنساني لضحايا العدوان.

> "الأوضاع الإنسانية في غزة تخيم على الاجتماعات والهيئة تخصص 3 ملايين دولار للدعم الإنساني"

ووجّه د. المعتوق أسمى آيات الامتنان والعرفان، وعظيم الشكر والتقدير إلى القيادة السياسية، مشيدًا بدعمها الكبير والمتواصل الذي توليه للعمل الخيري، وتوجيهاتها السديدة للعمل على نصرة أهلنا في فلسطين وتلبية احتياجاتهم الأساسية، انطلاقًا من القيم الإسلامية والإنسانية الراسخة لدولة الكويت، ومواقفها الثابتة والمبدئية، إزاء تمكين الفئات الضعيفة وإغاثة الشعوب المنكوبة.

وتابع د. المعتوق: منذ اندلاع العدوان الصهيوني البربري على قطاع غزة، وعلى مدى شهرين كاملين، لم يهدأ لنا بال، ولم يغمض لنا جفن، وبتوجيهات وأوامر سامية من القيادة السياسية، وأمام هذه المأساة الإنسانية المروعة والكارثية لأهلنا في غزة، ومشاهد الأطفال والنساء التي تهز أعماق القلوب والمشاعر، اعتمدنا في

■ د. المعتوق متوسطًا العم أحمد الجاسر والشيخ عبدالرحمن العقيل خلال رئاسته الاجتماع

الهيئة الخيرية نحو 3 ملايين دولار أمريكي، لتغطية البرامج الإغاثية المختلفة لهذه الأزمة.

وأشار إلى إسهامات الهيئة الخيرية في 23 طائرة إغاثية ضمن الجسر الجوي الكويتي الذي انطلق تحت مظلة الجمعية الكويتية للإغاثة، وبالتعاون مع جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية وإشراف وزارات الشؤون الاجتماعية، والخارجية، والدفاع، والصحة.

وأشار د. المعتوق إلى مشاركة الهيئة في تسيير سفينتي مساعدات إلى غزة محملة بـ 3 آلاف طن من المساعدات الطبية والإيوائية والغذائية، بالتعاون مع الجمعيات الخيرية والهلال الأحمر التركي، ودعم برامج المؤسسات الخيرية الفلسطينية في غزة بأكثر من مليون دولار أمريكي.

وأكد أن الهيئة الخيرية ماضية بالتعاون مع شركائها في دعم الوضع الإنساني في غزة، حتى ينهزم العدوان، ويعود إليها السلام، ويسودها العمران، وتنطلق نحو المستقبل من جديد، فتعيد تعمير ما دمر من بنية تحتية ومنشآت مدنية ومنازل سكنية.

ويتألف مجلس الإدارة من 21 عضوًا، بحيث يكون ثلثهم على الأقل من دول مجلس التعاون الخليجي، وتنتخبهم الجمعية العامة بالاقتراع السري المباشر من بين المرشحين الذين توافق عليهم دولة المقر لمدة 4 سنوات، ويجوز إعادة انتخاب من انتهت عضويتهم.

ويختص مجلس الإدارة بتنفيذ السياسة العامة للهيئة وإدارة شؤونها وفق النظام الأساسي وقرارات الجمعية العامة، ويجتمع كل ستة أشهر على الأقل، ويختار من بين أعضائه رئيسًا ونائبًا للرئيس وأمينًا للسر وأمينًا للمال، على أن يكون الرئيس من مواطني دولة المقر، ولا يتقاضى أعضاء مجلس الإدارة أجورًا أو مكافآت مقابل أعمالهم.

ويعرف عن أعضاء مجلس الإدارة بأنهم نخبة رفيعة من القامات المرموقة وأصحاب الخبرات في ميادين العمل العام، وفضاءات العمل الخيري والإسلامي بشتى أنحاء العالم، وتنتخب الجمعية العامة مجلسًا للإدارة كل أربع سنوات.

يشار إلى أن الهيئة الخيرية أسست عام 1984م وانطلقت رسميًا بقانون عام 1986 لمواجهة الحاجات المتزايدة للمجتمعات الفقيرة، وأصدر الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح - رحمه الله - مرسومًا أميريًا بنظامها الأساسي في 1987، وينص على أن تكون ذات شخصية اعتباريّة، مقرها الكويت، ولها أن تنشئ فروعًا خارج الكويت.

رسائل شكر وتقدير لأصحاب العلاقة

وجّه د. المعتوق خلال كلمته مجموعة من رسائل الشكر والتقدير المستحقة إلى أصحاب العلاقة الذين كان لهم دور مميز في تحقيق إنجازات الهيئة خلال الفترة الماضية، وجاءت كالتالي:

الرسالة الأولى إلى أعضاء مجلس الإدارة لثقتهم في الهيئة ومواصلة دعمهم، وحسن إدارتهم للجانها، ودراسة تقاريرها، ما اعتبر ذلك حافزًا مهمًا لبذل أقصى مستويات الجهد والنجاح في دعم أبناء الأمة.

الرسالة الثانية إلى الإدارة التنفيذية وموظفي الهيئة، وجاءت مقرونة بمعاني العرفان والامتنان والاعتزاز، وخص بالشكر المدير العام بدر الصميط ونائبه عبد الرحمن المطوع، لما يبذلانه من جهود مميزة ورائدة في إدارة الهيئة، وتعزيز مساراتها الإنسانية والتنموية بكل كفاءة واقتدار، والعمل على رفعتها وتقدمها، واستدامة نجاحاتها وإنجازاتها.

الرسالة الثالثة للداعمين والمتبرعين الكرام من الجهات المانحة والأفراد والشركاء الذين بدعمهم الكبير، استدام البذل والعطاء، وعظُم النفع والأثر.

الرسالة الرابعة لشركاء الهيئة من وزارات الدولة: الأوقاف، والشؤون، والخارجية والدفاع، والجمعيات الخيرية على هذه الشراكة النوعية والملحمة الإنسانية التي سطروها في دعم الوضع الإنساني في غزة والعديد من شعوب العالم.

الرسالة الخامسة إلى المكاتب الخارجية والشركاء الميدانيين، الذين لم يدخروا وسعًا في إنفاذ برامج الهيئة الخيرية والوصول إلى الفئات المستفيدة وفق رؤية الهيئة وتوجهاتها.

الرسالة السادسة إلى الفرق التطوعية التي تواصل حملاتها داخل الكويت وخارجها، عاكسة صورة مشرفة لأبناء الكويت وبناتها في خدمة العمل الخيري والتطوعي، ومساندة المجتمعات الفقيرة والمنكوبة.

■ د. المعتوق والعم أحمد الجاسر خلال الاجتماع

في تقريره أمام الاجتماع الثامن والستين لمجلس الإدارة

الصميط: حملاتنا مستمرة لتضميد جراح أهل غزة وتعزيز صمودهم على أرضهم

تناول المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط في مستهل تقريره الأحداث الجسيمة الجارية على أرض فلسطين وتداعياتها، وما يتطلبه المشهد الإنساني من قدرة وطاقة وفكر وفزعة لنصرة ضحايا العدوان.

وتابع الصميط في تقريره أمام الاجتماع الثامن والستين لمجلس الإدارة الذي عقد بتاريخ 6 ديسمبر 2023 لمراجعة أداء الهيئة خلال الشهور التسعة الأولى من عام 2023: منذ اندلاع العدوان الصهيوني على غزة، انتفضت الهيئة فزعة لأهلها، وتواصلت مع الجمعيات الخيرية الميدانية الشريكة في القطاع، وأعدت تقييمًا أوليًا بالاحتياجات الأساسية، جرى تحديثه مع تطور الأحداث.

■ المدير العام عرض تقريرًا مفصلًا عن أداء الهيئة خلال الاجتماع

وأضاف: منذ الأيام الأولى توالت الاعتمادات المالية على مدار الأسابيع الماضية وإلى اليوم، حتى بلغ عدد البرامج الإغاثية المعتمدة 25 برنامجًا بتكلفة إجمالية تجاوزت الـ 3 ملايين دولار أمريكي، توزعت على مختلف المجالات الإغاثية مثل: المستلزمات الطبية والأدوية، الوقود، الغذاء والمياه، كفالة الكوادر الطبية، المساعدات النقدية والقسائم الشرائية، والإيواء.

وأشار إلى أن المساعدات الإغاثية اتخذت ثلاثة مسارات، الأول: عن طريق دعم 11 مؤسسة خيرية غزاوية مباشرة باعتمادات لبرامجهم الإغاثية البالغة 21 برنامجًا بتكلفة إجمالية زادت على 1,66 مليون دولار أمريكي.

أما المسار الثاني كما أوضح المدير العام فكان عبر الجسر الجوي الكويتي إلى مطار العريش الدولي بالتعاون مع القوة الجوية الكويتية بوزارة الدفاع وعدد من الجمعيات الخيرية الكويتية، مبينًا أن عدد الرحلات التي نفذتها طائرات القوة الجوية بوزارة الدفاع خدمة للجسر الجوي بلغ 39 رحلة جوية، وصل إجمالي أوزان حمولاتها من المساعدات 1,000 طن.

وفي هذا الصدد لفت إلى أن الهيئة الخيرية أسهمت في حمولة 23 رحلة من رحلات الجسر الجوي الكويتي، منها 10 رحلات بالشراكة مع 24 جمعية خيرية كويتية تحت مظلة الجمعية الكويتية للإغاثة، و13 رحلة بالشراكة مع جمعية السلام للأعمال الخيرية، بتكلفة إجمالية تجاوزت 1,27 مليون دولار أمريكي.

"اعتمدنا 25 برنامجًا لدعم الوضع الإنساني في غزة بتكلفة إجمالية تجاوزت الـ 3 ملايين دولار"

■ ■ ■

الهيئة تحرص على تعزيز الشراكة مع المؤسسات الكويتية والإقليمية المانحة وتعظيم مواردها التشغيلية الاستثمارية

■ ■ ■

جهود إدارية متواصلة لرفع الكفاءة التشغيلية وترشيد المصاريف وتطوير قدرات شاغلي الوظائف القيادية والإشرافية"

■ الصميط والمطوع خلال الاجتماع

أما المسار الثالث الذي أسهمت فيه الهيئة كما نوه إليه الصميط فهو عن طريق شحن حمولة سفينتين من تركيا إلى ميناء العريش بالشراكة مع 30 جمعية خيرية كويتية تحت مظلة الجمعية الكويتية للإغاثة وبالتعاون مع الهلال الأحمر التركي، لافتًا إلى أن حمولة السفينتين تبلغ 3,000 طن من مختلف أنواع المساعدات، وأن نصيب الجمعيات الكويتية منها 2,000 طن، بكلفة إجمالية تزيد على 5 ملايين دولار أمريكي.

وشدد على أن حملات الهيئة الخيرية وجهودها مستمرة لمساندة أهل غزة، وبلسمة جراحهم، وبناء حياتهم من جديد، مؤكدًا أن الهيئة ستكون لها برامج مخصصة وشراكات موسعة بعد اندحار العدوان للإسهام في عودة الغزاويين إلى حياتهم الطبيعية، ودعم صمودهم على أرضهم.

وبيّن الصميط أبرز التحديات التي تواجه جميع المؤسسات الخيرية التي هبت لنجدة أهل غزة، سواء فيما يتعلق بالمساعدات المباشرة للمؤسسات الخيرية داخل غزة، والتي تضاءلت إمكاناتها بمرور الوقت واستهداف العدوان لمقراتها ومقدراتها، أو بالمساعدات التي ترسلها الجمعيات الخيرية الكويتية عن طريق الجسر الجوي عبر مطار العريش الدولي، مشيرًا إلى أن الهيئة بذلت مع شركائها جهودًا مضنية لتوثيق المواد المستلمة مع الهلال الاحمر الفلسطيني ونظيره المصري.

وتناول المدير العام بكل شفافية أبعاد الأداء المالي للهيئة، وحرص الهيئة على استثمار الممكنات التي تتمتع بها لرفع الموارد الخيرية، بالشراكة مع جمهور الداعمين لبرامجها من أفراد ومتطوعين ومؤسسات، وضم 3 مبادرات تطوعية جديدة للعمل تحت مظلة الهيئة، وتطوير خطة اتصال لبناء السمعة المؤسسية للهيئة، وتعزيز الشراكة مع المؤسسات الكويتية والإقليمية المانحة، إلى جانب تعظيم الموارد التشغيلية الاستثمارية، ورفع الكفاءة التشغيلية، وترشيد مصاريفها، وتدشين برنامج التطوير القيادي لشاغلي الوظائف القيادية والإشرافية.

وتطرق الصميط إلى أهم إنجازات الهيئة في مجال البناء المؤسسي، على أصعدة الأداء الاستراتيجي والتشغيلي وإدارة الجودة، والتطوير القيادي واعتماد نموذج السمعة المؤسسية كأداة مرجعية لسمعتها وقياسها وتغذية محتواها الإعلامي وتخطيط وإنفاذ مشاريعها.

وتناول جهود الهيئة في مجالات بناء الشراكات والعلاقات الخارجية، وتفعيلها عدد من اتفاقيات التعاون، وإنفاذها عددًا من الشراكات والمشاريع مع البنك الإسلامي للتنمية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لفائدة الفئات الاكثر احتياجًا في باكستان وسوريا والأقلية الروهينغية، إلى جانب بناء وتشبيك العلاقات مع الشبكة الدولية (ICVA)، وحصولها على عضويتها، واستعدادات الهيئة لتنظيم المؤتمر التاسع للشراكة الفعالة وتبادل المعلومات بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون الإنسانية، وتطوير منظومة العمل الداخلي.

الصميط يشكر مجلس الإدارة وموظفي الهيئة

وجّه المدير العام جزيل الشكر والامتنان إلى مجلس الإدارة على توجيهاته ومساندته للإدارة التنفيذية للهيئة، وخص بأوفر الشكر وأعمق التقدير رئيس مجلس الإدارة د. عبدالله المعتوق، ونائبيه السيد أحمد سعد الجاسر، والشيخ عبدالرحمن بن عبدالله آل عقيل، وأمين المال الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله آل محمود، وأمين السر د.مطلق القراوي، ورؤساء اللجان المنبثقة عن المجلس وأعضائها، ورئيس هيئة الفتوى والرقابة الشرعية وأعضائها على الدعم الكبير الذي قدموه للإدارة التنفيذية للقيام بأعبائها ومسؤولياتها. كما أعرب عن شكره لفريق العمل بالهيئة - قياديين وموظفين وعاملين - لجهودهم المميزة في إنجاح مسيرة الهيئة وتطبيق استراتيجيتها وبلوغ أهدافها.

التدخلات التعليمية.. توسع كبير

شهدت فترة التسعة أشهر الأولى من عام 2023 م توسعًا كبيرًا في حجم التدخلات التعليمية للهيئة، حيث شملت تطورات البرنامج 21 دولة مستفيدة، و47 شريكًا، و78 مشروعًا، و274 مستفيدًا من برامج رعاية النابغين، و15,113 كفالة تعليمية، و42,471 مستفيدًا من برامج التعليم بصفة عامة، بتكلفة إجمالية 9,2 ملايين دولار، في مقابل الفترة نفسها من العام 2022 التي سجل البرنامج 18 دولة مستفيدة، و43 برنامجًا، و52 مشروعًا، و140 مستفيدًا من برامج رعاية النابغين، و15,428 كفالة تعليمية، و28,230 مستفيدًا من برامج التعليم، بتكلفة إجمالية 5,9 ملايين دولار.

التعريف بالثقافة الإسلامية.. تعاظم مؤشرات الأداء

شهد معظم مؤشرات الأداء في برنامج التعريف بالثقافة الإسلامية ارتفاعًا، وجاءت التطورات التي سجلها البرنامج، خلال الفترة من يناير - سبتمبر 2023 كالتالي: 40 دولة مستفيدة و67 شريكًا و101 مشروع و73,602 مستفيد، بتكلفة إجمالية 4,6 ملايين دولار، في مقابل 32 دولة مستفيدة و29 شريكًا و83 مشروعًا و22,628 مستفيدًا، بتكلفة إجمالية 4,1 ملايين دولار عن الفترة نفسها من العام 2022م.

البرامج التنموية.. نسب إنجاز مرتفعة

في مجال البرامج التنموية أظهر تقرير المدير العام مستهدفات برنامج المشاريع التنموية خلال الفترة من يناير - سبتمبر 2023م مقابل ما تحقق منها، إذ بلغ المستهدف من المشاريع التنموية والمستدامة 26 مشروعًا، تحقق منها 31 مشروعًا بنسبة إنجاز 119%، وصندوق الأسر المنتجة للأيتام 200 مشروع، تحقق منها 193 مشروعًا بنسبة إنجاز 96%، وبرنامج التمويل الأصغر 3,491 مشروعًا تحقق منها 3,578 مشروعًا بنسبة إنجاز 102%، وبرنامج التدريب المهني ورفع القدرات 1,080 مستفيدًا، تحقق منه 2,655 مستفيدًا بنسبة إنجاز 245%.

■ نائبا المدير العام عبدالرحمن المطوع وإبراهيم البدر أثناء الاجتماع

> "الهيئة اعتمدت نموذج السمعة المؤسسية كأداة مرجعية لسمعتها وقياسها وتغذية محتواها الإعلامي وتخطيط وإنفاذ مشاريعها"

كما ألقى الضوء على منتجات المركز العالمي لدراسات العمل الخيري وتقديرات الموقف التي صدرت عنه بشأن التغير المناخي وزلزال تركيا والشمال السوري وعاصفة دانيال، علاوة على ما قدمه من استشارات لدعم القرار.

وأشار الصميط إلى جهود مبادرة «تمكين» لتطوير أداء العاملين بالقطاع الخيري، التي تديرها الهيئة بموجب اتفاقية شراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية منذ فبراير 2018م، موضحًا دورها في تقديم البرامج التدريبية وورش العمل التي تستهدف صياغة آفاق خيرية أرحب، وتطوير مؤسسات خيرية احترافية، وبناء كفاءات متخصصة ومدربة ومنتجة.

ونوه بأحدث برامج المبادرة، المتمثلة في إدارة السمعة والاتصال التنموي للمنظمات غير الربحية، وورشة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وتطبيقاته في مؤسسات العمل الخيري، والنظام القانوني في المساءلة التأديبية وتطبيقاته في المؤسسات الخيرية.

■ جانب من اجتماع مجلس الإدارة

المكاتب الخارجية والمؤسسات الميدانية.. شراكات نوعية

شهدت المكاتب الخارجية والمؤسسات الميدانية الشريكة تنفيذ عدد من المبادرات منها، إصدار مصفوفات الصلاحيات الإدارية والمالية الموحدة وتعميمها على المكاتب الخارجية، وتصميم النموذج الإشرافي للمكاتب الخارجية وتم تطبيقه على مكتب الهيئة في الأردن في شهر أغسطس 2023، وتطوير نموذج الأثر الإنساني المستدام والتميز غير الربحي كإطار عام لبناء قدرات المؤسسات الميدانية الشريكة.

وفي السياق نفسه، ومن خلال الشراكة مع البنك الإسلامي للتنمية في مجال تمكين المؤسسات الخيرية الميدانية، تم ترشيح أكثر من 60 مؤسسة ميدانية شريكة للهيئة للانضمام إلى منصة تضامن التابعة للبنك الإسلامي للتنمية لتمكين منظمات المجتمع المدني.

وبالشراكة مع الأمانة العامة للأوقاف، نظمت المكاتب الخارجية برنامجًا تدريبيًا للمؤسسات الميدانية الشريكة في منطقة جنوب وشرق آسيا بعنوان أسس ومنهجية دراسة الجدوى للمشاريع الوقفية.

وإلى ذلك، نفذت الهيئة برنامجًا تدريبيًا لـ 10 مؤسسات يمنية من الشركاء الميدانيين للهيئة، شمل عرض استراتيجية الهيئة وتدريب تلك المؤسسات في مجال دراسة الاحتياجات الإنسانية.

حملات العمل التطوعي.. 77 ألف مستفيد في 21 دولة

شهدت الهيئة خلال الفترة من يناير - سبتمبر 2023 م انضمام فريقين جديدين للعمل تحت مظلتها، وبلغ عدد مشاريع الحملات التطوعية 70 مشروعًا، استفاد منها أكثر من 77 ألف مستفيد في 21 دولة.

وبلغ إجمالي ما حققته الحملات التطوعية من تبرعات خلال هذه الفترة 770,141 دينارًا، حيث أنجزت مبادرة الدينارين التطوعية 20 نشاطًا ومشروعًا حققت إيرادات خيرية تجاوزت الـ 37 ألف دينار.

وأضاف مشروع الشفيع لتحفيظ القرآن الكريم التطوعي خلال الفترة نفسها 180 كفالة جديدة لحفاظ القرآن الكريم، و50 كفالة لرعاية الأيتام الموهوبين من حفاظ القرآن، إلى جانب تخريج 317 حافظًا لكتاب الله في مراكز المشروع بفلسطين والأردن وقرغيزيا والفلبين واليمن وبوركينا فاسو.

وقد تجاوز عدد المستفيدين من مشروع الشفيع لتحفيظ القرآن الكريم التطوعي الذي ترعاه الهيئة منذ العام 2012 عشرة آلاف طالب، حيث خرّج المشروع أكثر من 7,308 حافظين للقرآن الكريم حتى اليوم، بالإضافة إلى أكثر من 2,902 طالب منتظم في حلقات الشفيع في 25 دولة.

وإلى ذلك، أنجزت مبادرة كويت العطاء التطوعية مشاريع عدة كان أهمها بناء 6 فصول لتعليم القرآن الكريم في إندونيسيا، ومبادرة كويت العطاء انطلقت تحت مظلة الهيئة بجهود تطوعية، وأنجزت مئات المشاريع للفقراء والأيتام في إندونيسيا والهند، ومن أهمها بناء معظم مشاريع قرية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - رحمه الله، وقرية الكويت الخيرية لإيواء وتعليم طلاب الأسر الفقيرة، وإنشاء 16 دار أيتام ترعى 700 يتيم، وكفالة 2,650 طالب علم، وبناء 250 مسجدًا و40 مدرسة.

ورشة عمل حاضر فيها عضو مجلس الإدارة د. عمران شونارا

العمل الخيري الإسلامي في منطقة جنوب أفريقيا.. تمكين الإنسان وبناء شراكات فعالة

نظمت الهيئة الخيرية ورشة عمل حول» العمل الخيري الإسلامي في منطقة جنوب أفريقيا.. الواقع والمأمول» على هامش اجتماع مجلس الإدارة الثامن والستين، حاضر فيها عضو مجلس الإدارة ولجنة التعليم والثقافة بالهيئة د. عمران شونارا، بحضور قيادات الهيئة وممثلي 12 جمعية خيرية كويتية.

■ قيادات الهيئة وممثلو الجمعيات الخيرية خلال الورشة

وفي إطار سعي الهيئة إلى تمكين الإنسان ثقافيًا وتعليميًا واقتصاديًا، استهدفت الورشة تفعيل دور العمل الخيري الإسلامي في منطقة جنوب أفريقيا، والعمل على بناء شراكات فعالة مع المؤسسات الكويتية، لتمكين الإنسان الأشد حاجة في المجتمع الجنوب أفريقي.

تناول الناشط الإنساني في جنوب أفريقيا وعضو مجلس إدارة الهيئة د. عمران شونارا في محاضرته، جملة محاور تمثلت في التعريف العام بدول منطقة جنوب أفريقيا، والتعريف بواقع العمل الإسلامي بالمنطقة، وأولويات العمل الإسلامي الخيري، معرجًا على عدد من المشاريع التي من الممكن أن تسهم في تمكين الإنسان في جنوب أفريقيا.

وعرج شونارا على تاريخ الإسلام وحاضره في جنوب أفريقيا، ووصوله إلى جنوب أفريقيا على يد العمال والعبيد والأسرى والمناضلين المنفيين من شرق آسيا زمن الاستعمار، وعاش رحلة ازدهار واستمرار ومشاركة في تطور المجتمع الجنوب أفريقي.

وأشار إلى دور العلماء والمفكرين العرب في نشر الإسلام بجنوب أفريقيا وتطور مؤسساته التعليمية والدعوية والخيرية وعلى رأسهم عضو مجلس إدارة الهيئة الخيرية د. أحمد توتونجي، ود. عبد الرحمن السميط، ود. جمال بدوي ود. طه جابر علواني وغيرهم من العلماء الذين لهم إسهامات وعطاءات كبيرة في تلك البلاد.

وأضاف: من أبرز العلماء الذين وقفوا في وجه الفصل العنصري في جنوب أفريقيا؛ الإمام عبد الله هارون، حيث أنشأ «رابطة الشباب المسلم» لدعوة الأفراد والشخصيات العامّة المناهضة لنظام الفصل العنصري، ونشر أفكاره الإصلاحية في جريدة «أخبار المسلمين» الشهرية، ونشط في منابر خطب الجمعة والمحاضرات العامّة خلال الخمسينيّات والستينيّات، واشتهر بانتقاداته الحادة للنظام العنصري.

ونوه بجهود الشيخ أحمد ديدات الذي ذاع صيته في المناظرات والندوات والمحاضرات، وزياراته الدعوية للعديد من دول العالم التي تسببت في إسلام

■ د. عمران شونارا لدى تقديمه محاضرته في ورشة جنوب أفريقيا

> "علماء ومفكرون عرب أسهموا في نشر الإسلام بجنوب أفريقيا وتطور مؤسساته التعليمية والدعوية والخيرية"

الآلاف، مبينًا أنه أسس المركز الدولي لنشر الإسلام في جنوب أفريقيا «معهد السلام لتخريج الدعاة»، بمدينة ديربن بجنوب أفريقيا وأصبح رئيسًا له، وأنه منح جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام عام 1986م تقديرًا لجهوده الدعوية.

ولفت إلى أن التعليم وإنشاء المدارس من المسارات المهمة للنهوض بأوضاع المسلمين في جنوب أفريقيا.

ومن أبرز التحديات التي تواجه المسلمين في جنوب أفريقيا كما هو حال أغلب المسلمين في العالم، الغزو الثقافي الغربي؛ حيث يغلب على البلاد الفكر الغربي الذي يهدد الهوية الإسلامية ومبادئها، خاصة مع تنامي دعوات الشذوذ والنسوية والجندرية وغيرها من أمراض الغرب المجافية للفطرة.

ومن هذه التحديات أيضًا الخلط بين التقاليد والدين، وهذا يرجع لضعف المعرفة الدينية التي غلبها موروث الثقافة الشعبية، إلى جانب القبلية، التي تعد من مخلفات النظام العنصري، حيث التعصب للبلدان والقوميات الذي انعكس حتى عند أداء شعائر الإسلام، فضلًا عن ضعف نفوذ المسلمين وارتفاع وتيرة الإسلاموفوبيا.

ويبلغ عدد سكان جنوب أفريقيا بحسب آخر إحصاء في عام 2019 نحو 58,56 مليون نسمة، وتصل نسبة المسلمين إلى نحو 3% من مجموع السكان.

ومع أن وصول المسلمين كان بداية في الساحل إلا أنهم وبحثًا عن أسباب الرزق انتشروا في داخل البلاد فانتشرت معهم الدعوة للإسلام. واليوم يعيش المسلمون في كل مدن جنوب أفريقيا، وقد أنشأوا لهم المساجد والمراكز الإسلامية، وتعتبر مدينة كيب تاون مركزًا لأكبر تجمع للمسلمين في البلاد، تليها شرقًا مدينة دربان في كوازواز ناتال.

ويسجل حاضر المسلمين في جنوب أفريقيا نشاطهم الكبير في التجارة المتوارثة جيلًا بعد جيل، مما جعلهم يديرون شركات كبيرة ومهمة في البلاد سمحت لهم بتمويل أنشطتهم الدعوية ومشاريعهم الإسلامية.

ناشدت المحسنين سرعة الاستجابة لكفالة الأطباء والمسعفين والممرضين

الهيئة الخيرية تواصل حملتها «دعمًا لغزة» بطرح مشاريع الغذاء والدواء والإيواء

تواصل الهيئة الخيرية حملة جمع التبرعات «دعمًا لغزة»، مصحوبة بقائمة من المشاريع المتنوعة الهادفة إلى تلبية الاحتياجات الأساسية من الغذاء والدواء والإيواء لأهل غزة، وسط استمرار العدوان الهمجي على المدنيين الفلسطينيين، وارتكابه أبشع جرائم الإبادة الجماعية وأفظع العقوبات الجماعية، وإجبار 90% من سكان غزّة على النزوح من منازلهم، وهدم أكثر من 70% من المنازل.

■ كفالة أطفال غزة ورعايتهم واجب إنساني وشرعي

استمرارًا لموقفها الداعم للوضع الإنساني في غزة، تسعى الهيئة إلى كفالة عدد كبير من الأطباء والممرضين والمسعفين، حرصًا منها على الإسهام في تقديم الرعاية الطبية والخدمات العلاجية للمرضى والجرحى الذين تقدر أعدادهم بعشرات الآلاف، وقد حددت كفالة الطبيب أو الممرض أو المسعف الواحد بـ 124 دينارًا شهريًا.

وبالنظر إلى ما ينتظره الآلاف من الأطفال والأسر الفلسطينيين الذين فقدوا المعيل من مصير صعب بسبب الآثار المدمرة التي لحقت بهم، وخصوصًا الذين أصيبوا جراء العدوان الغاشم الذي تسبب لهم في اليتم والإعاقة الدائمة الكلية والجزئية، ناشدت الهيئة الخيرية المحسنين المبادرة إلى كفالة اليتيم الواحد بـ 30 دينارًا شهريًا، والمعاق بـ 25 دينارًا شهريًا.

وبفعل العدوان البربري المستمر على مدى ثلاثة شهور، بات شبح المجاعة يهدد حياة مئات الآلاف من النازحين، لذا تعمل الهيئة على دعم مشاريع الغذاء وتوفير الطرود والسلال الغذائية لعشرات الآلاف من الأسر التي فقدت كل ما تملك من بيت ومزرعة ومصدر دخل ونزحت لتقيم في خيمة بدائية في ظل أجواء فصل الشتاء الباردة، وفي هذا الإطار طرحت الهيئة مشروع الألف سلة غذائية، حيث تقدر قيمة السلة الواحدة التي تشتمل على بعض المواد الأساسية بـ 25 دينارًا.

ووفق الأمم المتحدة، فإن سكان غزة وعددهم 2,3 مليون نسمة معرضون لخطر المجاعة، مع استمرار إعاقة إمدادات الغذاء، بعد أن استنفدوا جميع مواردهم، وانهارت سُبل عيشهم، ودُمّرت المخابز، وأصبحت المتاجر فارغة، ولا تستطيع الأسر العثور على الطعام، لذا تعمل الهيئة على تجهيز عدد من الشاحنات الإغاثية، لإطعام 1500 أسرة، بقيمة 25 دينارًا للأسرة الواحدة، وتقديم 2500 وجبة يوميًا لمدة شهر، بقيمة 15 دينارًا للشخص الواحد.

وفي ظل ما تعرض له القطاع الصحي من تدمير وتخريب وخروجه عن الخدمة، إما بسبب نفاد الوقود والأدوية، أو بسبب التعطيل الناجم عن التخريب والهدم المتعمد، فإن توفير الطرود الدوائية والحقائب الأولية لمعالجة المصابين والجرحى الذين يقدر عددهم بالآلاف أصبح ضرورة قصوى، ولذلك تحرص الهيئة على توفير المستلزمات الطبية اللازمة لاستمرار عمليات الإسعاف الأولي للناجين من الحرب عبر دعوة المحسنين إلى المسارعة لتوفير 1000 طرد دوائي، بقيمة 50 دينارًا للطرد الواحد، و2000 حقيبة إسعافات بقيمة 18 دينارًا للحقيبة الواحدة.

> "مشروعات متنوعة للهيئة لتخفيف معاناة النازحين ومعالجة المصابين والجرحى وكفالة الأيتام والمعاقين
>
> ■ ■ ■
>
> عوائد وقفيات الإسراء لدعم جميع مشاريع البر والخير في فلسطين وخصوصًا أهل غزة لتوفير مقومات الحياة لهم"

ومع ارتفاع عدد النازحين في قطاع غزة إلى 1,8 مليون شخص حسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، في أكبر عملية نزوح في التاريخ، أصبحت الأسر الغزية في العراء بلا مأوى يسترهم، ولا دار تؤويهم، في انتظار خيمة تكفل لهم بعض الخصوصية، ومن هذا المنطلق جاء مشروع الهيئة الخيرية لتوفير 2000 خيمة صغيرة للنازحين لتؤويهم من برد فصل الشتاء وأمطاره وعواصفه بعد أن فقدوا أمان بيوتهم ودفء منازلهم، بتكلفة 102 دينار للخيمة الواحدة، و2000 خيمة كبيرة بقيمة 135 دينارًا للخيمة الواحدة.

بفعل استمرار القصف العشوائي واستهداف المنازل وحلول فصل الشتاء، وتساقط الأمطار وانخفاض درجات الحرارة، تفاقمت مأساة النازحين في قطاع

"د. النشمي يفتي بجواز تعجيل الزكاة لأهل غزة وأولوية استحقاق المقدسيين للزكاة والصدقات

■ ■ ■

د. المعتوق: المحسنون الكرام يتحملون واجبًا شرعيًا في دعم أهل غزة ونصرتهم وتخفيف معاناتهم"

غزة، حيث يعيش الآلاف في الخيام والمدارس، من دون أغطية وملابس شتوية تقيهم برودة الشتاء، وهو ما جعل الهيئة تطلق مشروع كسوة الشتاء ضمن حملتها لهذا العام لتوفير 1000 حقيبة بقيمة 40 دينارًا للحقيبة الواحدة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث، صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له»، في هذا السياق تطرح الهيئة مجموعة من وقفيات الإسراء، تحت شعار «عطاء مرة وصدقة مستمرة»، بهدف توفير مورد دائم يخصص كصدقة جارية ومستمرة للمساهمة في دعم المشاريع المتنوعة في فلسطين في جميع أنواع البر و الخير (طلبة العلم، العون الإغاثي، إفطار الصائم، سقيا الماء، الأضاحي، المعاقين، الأيتام، المشاريع المجتمعية، خدمة القرآن الكريم والمراكز الدعوية، المشاريع الإنتاجية والخيرية، المسجد الأقصى وعموم مساجد فلسطين).

ومن عوائد استثمار هذه الوقفيات التي يتبناها أهل الخير والبر والإحسان، تمول الهيئة جميع المشاريع الخيرية والتنموية التي تخفف من معاناة أهل فلسطين، وخصوصًا أهل غزة الذين فقدوا كل شيء من حولهم، فلا معيل لهم، ولا بيت يؤويهم، ولا معين لهم على توفير مقومات الحياة، بعد الله سبحانه وتعالى إلا كل محسن وصاحب عطاء.

ومن منطلق الحديث: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى»، قال رئيس الهيئة الخيرية د. عبد الله المعتوق: منذ 17 عامًا وغزة ترزح تحت نير حصار خانق وجائر، وتتعرض لاعتداءات غاشمة متتالية تتنافى مع الأعراف والمواثيق الإنسانية الدولية.

وأضاف أن أهل غزة يعيشون محنة إنسانية قاسية وغير مسبوقة، وأمام هول المشهد الإنساني الذي يعيشونه، من تحويل بيوتهم إلى ركام وتهجير وقصف عشوائي، وجعل الأرض مقبرة كبيرة للأطفال والشيوخ والنساء، ومرض وبرد وجوع، فإن الهيئة والمحسنين الكرام يتحملون واجبًا شرعيًا في دعمهم ونصرتهم للتخفيف من معاناتهم.

ومن جانبه، أهاب رئيس هيئة الفتوى والرقابة الشرعية بالهيئة الخيرية د. عجيل جاسم النشمي بأهل الكويت الخيرين والمقيمين إلى البذل المطلق السخي الذي لا يقتصر على دفع الزكاة فحسب، مشيرًا إلى أن الفقهاء اتفقوا على أن في المال حقًا سوى الزكاة، وقالوا بجواز تعجيل الزكاة لمثل حال النكبات والحروب، لقوله تعالى (وما تنفقوا من خير تجدوه عند الله هو خيرًا وأعظم أجرًا).

وأضاف: كلنا يعيش الأحداث التي يعيشها إخواننا في فلسطين خاصة في غزة والضفة الغربية.. وتعجيل الزكاة جهاد في سبيل الله، والله عز وجل جمع بين جهاد المال وجهاد النفس في عشرة مواضع، تسعة منها في تقديم جهاد المال، فابذلوا والله تبارك وتعالى يكتبنا وإياكم من المجاهدين في سبيله.

كما قال د. النشمي في فتوى بشأن أولوية استحقاق المقدسيين للزكاة والصدقات على غيرهم من المستحقين أن أهل القدس (المقدسيين) هم اليوم حراس المسجد الأقصى المرابطون المجاهدون، يعيشون في ظروف سياسية وحياتية اجتماعية بالغة الصعوبة، فهم بلا ريب يستحقون الزكاة والصدقات، لا

■ غزة تنتظر فزعات المحسنين وعطاءات أهل النجدة

يختلف في ذلك أحد، ولكننا نقول لهم الأولوية في استحقاق الزكاة والصدقات على غيرهم. وتبنى هذه الأولوية الشرعية على أمور:

أولًا: أن جمهور الفقهاء من الحنفية والمالكية والحنابلة متفقون على أنه عند التزاحم بين المستحقين الزكاة، يجوز أن تدفع الزكاة إلى كلهم أو في واحد منهم؛ لأن مراد الآية في قوله تعالى (إنما الصدقات للفقراء والمساكين...) الآية، بيان للأصناف التي يجوز الدفع إليها لا تعيين الدفع لهم، يدل على ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أتى مال الصدقة جعله في صنف واحد، وهم المؤلفة قلوبهم، ثم لما أتاه مال جعله في الغارمين وما ذاك إلا تحقيقٌ للمصلحة العامة ويناظر الصنف الواحد أهل البلدة الواحدة إذا استحقوا الزكاة، وحال أهل القدس هي كذلك .

ثانيًا: تقديم المصلحة العامة على المصلحة الأدنى والأقل، فقد قال صلى الله عليه وسلم: «أفضل الصدقة على ذي الرحم من كاشح» – وهو الذي يظهر العداوة – الترغيب والترهيب للمنذري 2/71 ورجاله رجال الصحيح؛ لأن فيه مصلحتين، فتقدم مصلحة القرابة ونزع الكراهية على القرابة فقط. وقال صلى الله عليه وسلم: «الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة» صحيح ابن حبان: 3344 وقد جاءت الشريعة بتقديم المصالح وتكثيرها ودفع المفاسد وتقليلها، فمصالح دفع الزكاة والصدقات لأهل القدس فيه عظيم المصالح للمسلمين عامة وأخصها الحفاظ على الأرض المباركة وفيها المسجد الأقصى قبلة المسلمين، وإليه تهوى الأفئدة الفائدة المسلمين في المصلحة، وقد قال الفقهاء من استدان لإصلاح ذات البين بين قبيلتين أو شخصين أو أشخاص أعطي من سهم الغارمين، ويقدم على من استدان لقري ضيفه، ويعطى طالب العلم من الزكاة ولا يعطى المنقطع للعبادة لعموم ما يرجى من نفع الأول .

ثالثًا: فإن قواعد الشرع تقتضي تقديم من اجتمعت فيه أكثر صفات الاستحقاق ومن كان في إعطائه نفع أعم للمسلمين فيقدم على غيره لشمول وعموم النفع، وأهل القدس مرابطون مجاهدون يقدمون على غيرهم، وقد زكاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: «رباط يوم خير من الدنيا وما عليها» ، وقد نقل شيخ الإسلام ابن تيمية في فضل المرابطين اتفاق الفقهاء على أن المرابطة أفضل من المجاورة بالمسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى، بل إن أهل القدس قد اجتمع لهم مع وصف الرباط كونهم من الفقراء والمساكين، وهم عاملون على الزكاة، وغارمون من كثرة ما تحملوا من الضرائب المفروضة عليهم من العدو المحتل، وفيهم أبناء السبيل من المشردين ممن سلبت منازلهم وهدمت، فاجتمع فيهم من أوصاف الاستحقاق سبعة من ثمانية، بل يدخل بعضهم في (المؤلفة قلوبهم) لما في الدفع إليهم من التثبيت على إيمانهم وتقوية عزيمتهم في الثبات على أرضهم.. فأهل القدس حينئذ قد استحقوا التقديم على غيرهم في استحقاق الزكوات والصدقات.

ولما سبق مجتمعًا يقول د. النشمي: إن على من اختارهم الله وابتلاهم بيسر الحال وسعة الرزق أن يأخذوا بأولوية أهل القدس (المقدسيين) عند دفع زكواتهم وصدقاتهم ليكونوا – إن شاء الله – معهم من أهل الجهاد والرباط، فقد قال صلى الله عليه وسلم: «من جهز غازيًا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيًا في أهله بخير فقد غزا» متفق عليه.

في إطار جهود دولة الكويت لنصرة أهل فلسطين

الهيئة الخيرية و«تراحم».. ملتقى «دعم القدس والمسجد الأقصى» لبحث آليات الدعم الإنساني

على وقع الأحداث المؤلمة الجارية في فلسطين، نظمت الهيئة الخيرية وفريق تراحم التطوعي، العامل تحت مظلتها، ملتقى «دعم القدس والمسجد الأقصى المبارك»، بمقر جمعية العون المباشر، وحضره لفيف من رؤساء الجمعيات الخيرية وفعاليات المجتمع المدني، لمناقشة خطوات إنسانية عملية لإنقاذ القطاعات المختلفة في مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، ووضع آليات للنهوض بواقع المقدسات الإسلامية وتعزيز سبل حمايتها والمحافظة عليها.

■ د. المعتوق لدى إلقاء كلمته

وقال رئيس الهيئة الخيرية، المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة د. عبد الله المعتوق راعي الملتقى: منذ اندلاع العدوان الصهيوني البربري والهمجي على قطاع غزة، وعلى وقع أصوات الاستغاثة ونحيب الأمّهات، ومشاهد الأطفال والنساء التي تزلزل أعماق القلوب والمشاعر الحية، لم يهدأ لنا بال، ولم يغمض لنا جفن، وبتوجيهات وأوامر سامية من القيادة السياسية، اعتمدنا في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية 3 ملايين دولار أمريكي، لتغطية البرامج الإغاثية المختلفة.

وأضاف: انطلقنا بالتعاون مع الجمعيات الخيرية الكويتية، وتحت إشراف وزارات: الشؤون الاجتماعية، والخارجية، والدفاع، والصحة، لدعم الوضع الإنساني في غزة من خلال تسيير جسر جوي إغاثي كويتي إلى مطار العريش الدولي، بلغ عدد طائراته حتى اليوم 39 رحلة إغاثية محملة بالمساعدات النوعية، كسيارات الإسعاف والجرافات ومكائن الكهرباء وجميع الإمدادات الطبية والإيوائية والغذائية وغيرها.

■ جانب من الحضور بالملتقى

"د. المعتوق: ماضون في دعم أهل فلسطين وإعادة بناء ما دمره العدوان من بنية تحتية

■ ■ ■

د. النشمي: جهاد المال رديف للجهاد بالنفس الذي يمارسه أهل غزة في التصدي للعدوان

■ ■ ■

د. العصفور: دعم الكويت لفلسطين استمرار لموقفها المبدئي والراسخ منذ نشأة القضية"

■ د. عثمان العصفور متحدثًا

واستطرد د. المعتوق: كما تتواصل التدخلات الإنسانية للجمعيات الخيرية الكويتية، من أجل تسيير سفينتي مساعدات إلى غزة محملة بـ 3 آلاف طن من المساعدات بالتعاون مع الهلال الأحمر التركي، هذا إلى جانب دعم عشرات البرامج والمشاريع الخيرية للمؤسسات الفلسطينية الناشطة في الميدان الإنساني.

وأكد أن الهيئة الخيرية وبالتعاون مع الجمعيات الخيرية الكويتية والمنظمات الدولية ماضية في دعم الوضع الإنساني في غزة، حتى ينهزم العدوان، ويعود إليها السلام ويسودها العمران، مشددًا على أن غزة اليوم بحاجة إلى من يكثف لها المساعدات، ويمد إليها يد العون، لينجو شعبها من آثار هذه الحرب المدمّرة، ويقفز فوق مشاعر الألم ومرارة الفقد، ويتعافى من مشاهد الموت والجراح، وينطلق نحو المستقبل من جديد ليعيد تأهيل المدارس، وتشييد مستشفياته، وتعمير ما دمره العدوان من بنية تحتية ومنشآت مدنية ومنازل سكنية.

ووجّه د. المعتوق أسمى آيات الامتنان والعرفان إلى القيادة السياسية، مستحضرًا بكل إجلال وإكبار دعمها الكبير والمتواصل الذي توليه للعمل الخيري وتوجيهاتها السديدة للقائمين عليه، للعمل على نصرة أهلنا في فلسطين، انطلاقًا من القيم الراسخة والمواقف الثابتة والمبدئية لدى دولة الكويت.

من ناحيته، قال ممثل فريق تراحم التطوعي د. عثمان العصفور: لاتزال معاناة الشعب الفلسطيني مستمرة جراء الاحتلال الصهيوني الذي يحرمهم من حقوقهم الإنسانية الأساسية، ويهدد أمنهم الإنساني، ورغم ذلك نشهد يومًا بعد يوم صمود الأهالي في غزة أمام الهجمات الوحشية والحصار، حيث لا مكان آمنًا في تلك المنطقة، وترتفع حصيلة الشهداء إلى أكثر 20 ألفًا ويعيش آلاف آخرون في عدم يقين بسبب الإخفاء القسري.

وأوضح أن مواقف الكويت الأخيرة ودعمها لفلسطين لا تأتي على غرار المفاجأة، بل تمثل استمرارًا للنهج الذي تتبعه الكويت تجاه قضية فلسطين على مر السنين، وتأتي هذه المواقف استجابة للتحديات التي واجهها الشعب الفلسطيني سواء كانت تطبيعًا أو عدوانًا أو حصارًا، مذكرًا بأن الكويت حكومة وشعبًا تبرعت بقوافل وجسر جوي يحمل مستلزمات طبية لتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني، كما شاهدت الجمعيات الخيرية والفرق التطوعية مشاركة فعالة بدعم من القيادة العليا لنصرة أهل غزة.

وثمّن الدور الذي يقوم به فريق تراحم في سبيل تقديم الدعم الإنساني والنفسي للدول المتضررة، وأعرب عن خالص شكره للهيئة الخيرية وقيادتها على دعمها المستمر وتشجيعها واحتضانها للفرق التطوعية.

من جانبه، تطرق رئيس رابطة علماء الشريعة في دول مجلس التعاون الخليجي د. عجيل النشمي إلى ما ينبغي على المسلمين فعله في حالات الضرر العظيم والاعتداء البيّن والواجب الذي على الأمة أن تضطلع به في هذا السياق.

وأتى على جهاد المال أيضًا في هذا المجال كرديف للجهاد بالنفس الذي يمارسه أهل غزة، وبيّن أن المسلمين لو بذلوا ما يجب من جهاد بالمال لكفى ذلك إخواننا في غزة، محذرًا من حبس المال في هذا المجال، معتبرًا إياه نمطًا من الهلكة.

واعتبر د. النشمي أن ذلك البذل نمط من بركة المال الذي له أثره الكبير في

سلام على القدس وأكنافها.. وغزة وأهلها

استهل د. المعتوق كلمته بالآية الكريمة (وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ، إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ).

وبعث بالسلام لكل شبر ومعلم في أرض فلسطين قائلًا: من الكويت أرض المبدأ والموقف. من الكويت أرض الخير والعطاء.. نقول للأشقاء في فلسطين المحتلة»

سلامٌ على فلسطين أرض الرباط وقبلة المسلمين الأولى.. سلامٌ على القدس وأكناف بيت المقدس.. سلامٌ على غزة الأبية حتى يطمئن فؤادها وتضمد جراحها.. سلامٌ على أهلها المحاصرين منذ 17 عامًا.. سلامٌ على نسائها وأطفالها وشيوخها.. سلامٌ على مرضاها وجرحاها.. سلامٌ على أرواح شهدائها.

وتابع: سلامٌ على أطبائها المسعفين.. سلامٌ على طواقم العمل الإنساني والدفاع المدني.. سلامٌ على مساجدها ومستشفياتها.. سلامٌ على أرضها وسمائها.. سلامٌ على برها وجوها.. سلامٌ على كل من رفض العدوان، وصدح بقول الحق والحقيقة.

واختتم كلمته بالقول: قلوبنا ومشاعرنا ومواقفنا ستظل نابضة مع الأقصى المبارك والقدس الشريف ... ومع أهل غزة الصامدين.. اللهم ثبت أقدامهم.. وسدد رميهم.. وارحم شهداءهم ... واشف جرحاهم.. وفك أسراهم.. وآوي مشردهم، وأطعم جوعاهم، واربط على قلوبهم يا رب العالمين.

> "د. المهنا: القدس محور الصراع العربي - الإسرائيلي وتعزيز صمود المقدسيين أولوية قصوى"

زيادة المال ومعاهدة الله في تعويض المنفق، مبينًا أن دعم المسلمين في غزة أمر ليس صعبًا، وأنه بالإمكان لأي أسرة أو شخص تعهد الأسر الغزاوية بالكفالة، وهذا من أنماط النصرة.

وحثّ الإعلام على دعم ونصرة أهل غزة، مشيرًا إلى أهمية الجانب الإعلامي، لا سيما في الجانب النفسي والمشاعر والحث على النصرة بالمال وما لهذا من قيمة في نفوس المسلمين.

بدوره، لفت عضو المكتب التنفيذي في هيئة علماء فلسطين د. إبراهيم المهنا إلى أن القدس هي محور الصراع العربي الإسرائيلي، والسبب الرئيس لما يتعرض له شعبنا في فلسطين من انتهاكات واعتداءات ومجازر، وتطرق إلى أهمية دعم القطاعات المختلفة في القدس وتعزيز صمود المقدسيين لحماية المسجد الأقصى المبارك كأولوية قصوى والحيلولة من دون إنفاذ المخطط الإسرائيلي بتهويده.

وتناول الملتقى عددًا من المحاور التي تطرقت إلى واجب المسلمين تجاه دعم القدس والمسجد الأقصى وفلسطين، والتحديات والصعوبات التي تواجه القطاعات المختلفة، وعرض عن واقع القطاعات في مدينة القدس، واستعراض الخطوات العملية للنهوض بها.

ويأتي الملتقى في إطار جهود دولة الكويت ومؤسساتها الخيرية للعمل على وضع آليات عملية ميسرة وآمنة لإيصال الدعم إلى مدينة القدس وأكنافها، بما يضمن تنفيذ المشاريع على أفضل وجه وسهولة متابعتها والاطلاع على آثارها مستقبلًا، وإلى المزاوجة بن الرؤية العملية والرؤية الاقتصادية لآليات النهوض بالواقع المتدني بالقطاعات المختلفة بالمدينة المقدسة، وذلك عبر جمع المؤسسات المانحة ورجال المال والاقتصاد والأكاديميين، للتحاور وتبادل الخبرات لرسم آليات عمل واضحة، دعمًا وتحقيقًا للأهداف المنشودة.

الهيئة الخيرية قدمت برنامجًا إغاثيًا عاجلاً للمتضررين

تأمين خدمات صحية وإسعافية لـ 1,855 متضررًا من أحداث "عين الحلوة"

في إطار دورها الإغاثي والإنساني، قامت الهيئة الخيرية بتأمين خدمات طبية وصحية وإسعافية لـ 1,855 متضررًا جراء أحداث مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان، وذلك بإشراف جمعية الشفاء للخدمات الطبية والإنسانية.

■ إغاثة مخيم عين الحلوة .. أحد أكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان

وشملت الخدمات الطبية توزيع 105 علب حليب للأطفال، و150 كيس حفاضات للأطفال والمسنين وذوي الإعاقة، و1000 حصة نظافة للسيدات، وأدوية لـ 100 مريض من أصحاب الأمراض المزمنة، إلى جانب تأمين المستلزمات والمحروقات وأدوات الحماية للمسعفين «الخوذ والدروع» لتقديم الخدمات الإسعافية لـ 500 مريض ومصاب ومسن.

استهدف مشروع «إغاثة المتضررين في أحداث عين الحلوة» تخفيف آلامهم وتقديم الخدمة الأفضل لهم، وضمان حصول الأطفال على التغذية الكافية، وتوفير الأدوية للمرضى أصحاب الأمراض المزمنة للحفاظ على صحتهم، وتوفير خدمات صحية أساسية «حصص نظافة نسائية، وحفاضات للأطفال والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة»، ودعم فرق الإسعاف الأولي، بوسائل الوقاية والحماية والمستلزمات الطبية، وتأمين مصاريف المحروقات، لنقل المرضى والمصابين والجرحى مجانًا من المستشفيات وإليها.

يواجه سكان مخيم عين الحلوة «65,000 لاجئ» ظروفًا معيشية صعبة جراء الازدحام وضيق الشوارع والأحياء والمنازل، ونقصًا في المرافق الأساسية، وشحًا في إمدادات الغذاء والماء النظيف، وتدنيًا في مستوى الرعاية الصحية الأساسية، وانتشار الأمراض، وتفاقم الحالات الصحية، وحالات سوء التغذية.

وكانت اشتباكات مسلحة، قد وقعت في 31 شهر يوليو 2023 داخل مخيم عين الحلوة، مما حدا بجمعية الشفاء أن تطلق نداء استغاثة عاجل للعمل على تلبية الاحتياجات الأساسية للسكان، وتحسين حياتهم، وهو ما استجابت له الهيئة الخيرية من خلال تقديم الدعم والمساعدة في مجالات النظافة الشخصية، والرعاية الطبية، والتغذية الصحية، وتوفير المستلزمات الضرورية، وهو الأمر الذي كان له تأثير إيجابي على المجتمع المحلي وتعزيز صحة ورفاهية الأفراد.

ويعد مخيم عين الحلوة أحد أكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان، ويقع في محافظة صيدا، جنوب لبنان، وأسس في عام 1948 لاستقبال اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا بسبب العدوان الإسرائيلي على فلسطين.

يفتقر المخيم إلى الخدمات الصحية الأساسية، وتعاني بنيته التحتية الصحية من القصور والنقص، مما يؤثر على إمكانية توفير الرعاية الصحية

■ دعم فرق الإسعاف الأولي بوسائل الوقاية والحماية

■ تقديم الخدمات الإسعافية لـ 500 مريض ومسن

■ سكان المخيم يعانون ضعف الخدمات الأساسية

■ مساعدات لتخفيف معاناة أهل المخيم

الكافية للسكان بسبب نقص الإمدادات الطبية الأساسية والأدوية وغياب الخدمات الصحية الكافية للمرضى.

كما يحتاج السكان إلى المساعدات الطبية العاجلة جراء الأوضاع غير الآمنة أو الأمراض المعدية، والرعاية الخاصة للأطفال وكبار السن والمستلزمات الإسعافية والطبية ووسائل حماية المسعف.

يواجه سكان مخيم عين الحلوة تحديات عديدة كالبطالة، حيث يصعب على السكان العثور على فرص عمل مناسبة، ويشيع في أوساطهم الفقر، حيث يعيش كثيرون في ظروف اقتصادية صعبة ويفتقرون إلى الموارد الأساسية مثل الغذاء والمأوى والمياه النظيفة والكهرباء.

علاوة على ذلك، يعاني سكان المخيم من ضعف البنية التحتية المجتمعية والخدمات الأساسية، حيث نقص التعليم والرعاية الاجتماعية والبنية التحتية للمرافق العامة مثل الطرق والصرف الصحي.

ولا تقتصر التحديات التي يواجهها سكان مخيم عين الحلوة على الوضع الصحي والاقتصادي، وإنما تمتد إلى أوضاع سياسية واجتماعية معقدة، وقيود وتحديات في الوصول إلى الحقوق الأساسية والخدمات الضرورية.

وقد أدت الاشتباكات العنيفة إلى تفاقم معاناة اللاجئين الفلسطينيين وراكمت الأوضاع الإنسانية الصعبة بسبب الدمار الكبير الذي تسببت به الاشتباكات، إضافة إلى قلقهم من تجددها بأي لحظة.

كما تسببت في نزوح 4 آلاف شخص معظمهم من الأطفال والنساء وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، وقد استقبلت «الأونروا» حالات صعبة للنازحين في 3 مدارس إلى جانب المساجد، فضلًا عن تدمير بنى تحتية من ماء وكهرباء وصرف صحي وطرقات، واحتراق وتدمير نحو 700 منزل، ودمار كبير بالمحلات التجارية والمركبات وخزانات المياه، وفق «هيئة الدفاع عن حقوق اللاجئين».

> "المخيم يفتقر إلى الخدمات الصحية وتعاني بنيته التحتية من القصور ونقص الإمدادات الأساسية"
>
> ■ ■ ■
>
> الهيئة قدمت الخدمات الإسعافية لـ 500 مصاب ومسن إلى جانب تأمين المستلزمات والمحروقات وأدوات الحماية للمسعفين"

ويواجه الآلاف من أبناء «عين الحلوة» الذين تركوا منازلهم، وتحديدًا بأحياء الطوارئ وحطين والبركسات والصفصاف، مصاعب بتوفير حليب وحفاضات الأطفال والطعام، والفرش والدواء والمياه، وتلك أوضاع مأساوية تستوجب من «الأونروا» والمنظمات الإنسانية مضاعفة جهودها الإنسانية تجاه المتضررين.

وشلّت تلك المأساة الإنسانية الحركة داخل المخيم، حيث طبع الدمار على مناطق الاشتباكات، وتسببت بخسائر مادية فادحة، كما أغلقت معظم محلات السوق الشعبي، وما يعمق المأساة، أن معظم أبناء المخيم يعملون بالمحلات التجارية الصغيرة داخل المخيم، وقد خسروا مواردهم جراء هذه الأحداث.

هذه المشاكل والتحديات تعكس واقع مخيم عين الحلوة، وتتطلب تدخلات إنسانية مستدامة لتحسين الظروف المعيشية وتوفير الخدمات الأساسية لسكان المخيم.

■ لمواجهة تفاقم الحالات الصحية وحالات سوء التغذية

■ للمساعدات أثر إيجابي كبير على نفوس المستفيدين

تعلموا قيم الصدق والأمانة والسماحة والحياء والعفة والشجاعة

برامج تربوية وثقافية لتنمية قدرات 197 يتيمًا ويتيمة في فلسطين

بتمويل من الهيئة الخيرية، اختتمت مؤسسة وافا للتنمية وبناء القدرات في فلسطين مشروع البرامج التربوية والثقافية للأيتام في مناطق نابلس ورام الله والخليل، عبر فعاليات حضورية وإلكترونية ومتابعات فردية لكل طالب مع أسرته ونماذج تقييم شهرية طوال العام بواسطة كفاءات بشرية ذات خبرة وكفاءة.

■ إحدى المعلمات تقدم فقرة إثرائية للأيتام

استغرقت فعاليات البرنامج 10 أشهر خلال المدة من (فبراير - نوفمبر 2023) واستفاد منها 197 يتيمًا ويتيمة من الأيتام المكفولين لدى الهيئة الخيرية، ويهدف المشروع إلى تقديم الرعاية التربوية للأيتام للحفاظ على هويتهم وإدماجهم في المجتمع، ليكونوا عناصر ذات تأثير إيجابي في مجتمعاتهم، وتنشئتهم على القيم والمبادئ والأخلاق الإسلامية والسلوكيات الحسنة، وتعزيز مبدأ الكفالة في الإسلام.

كما حرص المشروع على بناء الشخصية المتكاملة لليتيم بحيث يصبح عنصرًا فعالًا ونافعًا لنفسه وأسرته ومجتمعه، وتوجيهه إلى اكتشاف قدراته ومواهبه وميوله والعمل على تنميتها وصقلها، وإتاحة الفرص للموهوبين وتشجيعهم على التفوق والابتكار، ومساعدة الأيتام على التخلص من المشكلات النفسية والاجتماعية ومعالجة السلوكيات الخاطئة في حياتهم، وتحصينهم ضد أي استقطابات منحرفة.

■ إحدى فعاليات البرنامج

"المشروع حرص على بناء الشخصية المتكاملة لليتيم واكتشاف قدراته ومواهبه وميوله والعمل على تنميتها"

■ ■ ■

تعليم الأيتام مهارات الحوار والإبداع وترتيب الأولويات والعمل الجماعي والتواصل الفعال وإدراك متطلبات العلاقات

■ ■ ■

ترسيخ قيم التواضع والرحمة والمحبة والصبر والحلم والعطاء والتعاون والسماحة وعلو الهمة والحياء والعفة والشجاعة"

■ برامج مصاحبة لمشروع كفالة الأيتام

وتتزايد حاجة الأيتام للأنشطة التربوية المصاحبة للكفالة المعيشية من أجل الحفاظ على هويتهم وقيمهم الإسلامية، ومواجهة التأثيرات السلبية للعولمة والتطورات التكنولوجيا وتعزيز الهوية الإسلامية الوسطية للأيتام.

ويغطي المشروع عددًا من المجالات التربوية والعلمية والأخلاقية والثقافية والترفيهية والاستكشافية والفنية، إلى جانب مهارات الحياة الأساسية، وريادة الأعمال لليافعين، والخط العربي وتحسين الكتابة، وفنون الخطابة، والإلقاء، والإنشاد.

وتتمثل مخرجات المشروع، في إدراك الأيتام ومعرفتهم لأصول الإيمان في العقيدة الإسلامية، من حيث الايمان بالله، أدلة وجود الله وتوحيده، حب الله، أسماء الله الحسنى، والايمان بالملائكة وإدراك أسمائهم وصفاتهم، والكتب السماوية، والإيمان بالرسل، وإدراك ميزة القرآن الكريم، وبعثات الرسل وكتبهم، وإدراك أولي العزم من الرسل، والتعرف على معجزة القرآن الكريم ومعرفة المعجزات التي أنزلت على الأنبياء ومعرفة خصائص المعجزة الكبرى وخصائص الرسالة المحمدية، والتعرف على اليوم الآخر وعلاماته الصغرى والكبرى، وصفات الجنة والنار، وأسماء أبواب الجنة، وطعام أهل الجنة والنار وشرابهم، الإيمان بالقدر ومعناه، وصفات الرسول الخُلقية ومحبة الرسول.

واشتمل المشروع على تعريف الأيتام أصول السنة النبوية من حيث المعنى وحكم الاتباع وثوابه والتعرف على صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم، ومفهوم الصحبة وأسماء الصحابة وصفاتهم، وجهود حفظ السنة من الضياع، ومكانتها في التشريع، والآيات الدالة على مكانتها، وعلوم الحديث، ومكانة الحديث وأسماء كتب الحديث، ومفهوم الفقه وأصوله وأشهر كتبه، ومعنى الاختلاف وآدابه، وآفات الغلو والابتداع.

■ من أنشطة البرنامج التربوي

أيتام أصبحوا أكثر قدرة على الاندماج

■ أيتام مشاركون في البرنامج

يتيم يدعى عبد الله كان يتمتع بمعدل ذكاء عالٍ، لكنه لم يكن مندمجًا مع أقرانه وكان ينظر بشكل مستمر إلى سقف القاعة أو لأي مشتت داخل القاعة، ولا يلتفت إلى المدرب بشكل مباشر، وبعد التشخيص المبدئي تبين أنه يعاني من عدم تركيز وفرط حركة وتأتأة ببعض الحروف.

مع التركيز على الحفظ وخصوصًا القرآن الكريم تبين أنه سريع الحفظ وتم إدماجه بالمجموعة بشكل أفضل ومع الوقت أصبح اجتماعيًا.

أما الطالب عماد، فكانت حالته صعبة للغاية بسبب عدم قدرته على التعامل مع محيطه على الرغم من وجود الأم معه، ما سبب تشتيتًا لبقية المجموعة، ويعود السبب إلى تأخر نموه.

ومع اللقاء الرابع أصبح التعامل معه أسهل، وأصبحت استجابته أفضل، حيث تم استخدام طرق الاندماج معه بمساعدة الأم وباقي الأطفال الأكبر سنًا بالمجموعة، وتكليفه بمهمات محددة وتحفيزه أمام الجميع وفي نهاية اللقاءات انضبط سلوكه بشكل جيد.

ميرة.. طفلة كانت شديدة الخجل، وغير قادرة على الكلام ودائمًا ما كانت تتخفى خلف الأم في اللقاءات الأولى، بيد أنها مع انخراطها في الفعاليات المختلفة، أصبحت تقف وسط المجموعة وتعرف بنفسها وتوقعاتها عندما تكبر وخطواتها لتحقيق الحلم رغم صوتها الخافت جدًا لكن كانت تجربة مميزة وملهمة بمساعدة بقية الأطفال، ومع مرور الوقت أصبحت أكثر اندماجًا وثقة بنفسها.

■ فقرات متنوعة لبناء شخصية اليتيم

■ فقرة ترفيهية للأيتام

وتناول المشروع أحكام الطهارة وأنواع المياه، وأقسام الماء الطاهر وتعريف الماء النجس وصفاته وآداب قضاء الحاجة وأحكام الوضوء وفرائضه ومبطلاته وأحكام المسح على الخفين والجبيرة وحكم الغسل وصفته والأغسال المستحبة والتيمم وشروطه وصفته ومبطلاته، ونظافة الملابس، وأهمية الطيب والعطور، وأحب الطيب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كما عالج أحكام الصلاة والأذان وحكمه وشروطه ووقته والصلوات المكتوبة وعددها وأوقاتها وثوابها وشروطها وأركانها، وسجود السهو والتلاوة والشكر، وصلاة التطوع وفضلها وأقسامها، وأحكام صلاة أهل الأعذار، والآيات الدالة على التيسير ورفع الحرج وأحكام الجمع والقصر، والرخصة في العبادات، وأحكام صلاة الجمعة والعيد، وكيفية صلاة الخوف والاستسقاء والكسوف، وأحكام صلاة الجنازة.

وسلط البرنامج الضوء على الأخلاق والآداب الإسلامية كالصدق والوفاء ومكانتهما العظيمة في الإسلام، والعدل والأمانة وآثارهما على المجتمع، وقيم التواضع والرحمة والمحبة والصبر والحلم والعطاء والتعاون وخلق السماحة، ومكانة علو الهمة في الإسلام، والحياء والعفة والشجاعة، والأدب مع الله والرسول، وآداب المسجد والدعاء، والأدب مع الوالدين، والأدب مع الجيران والأصدقاء، والأدب في المدرسة وطلب العلم، وآداب الطعام والشراب، وآداب اللباس والزينة، وآداب النوم والاستيقاظ، وآداب الطريق والزيارة والسفر والرحلات، وآداب العمل، وتعليم التلاوة ومتابعة النطق السليم.

ومن مهارات الحياة التي تعلمها الأيتام قيم الحوار والإبداع وترتيب الأولويات والعمل الجماعي وسبل معرفة نقاط العجز والضعف، والتواصل الفعال وإدراك متطلبات العلاقات وضغط الأقران والتعرف على قوة الكلمة.

واشتملت مهارات الريادة على طرائق وضع الخطط التجارية وماهية العمل التجاري المناسب وفهم الشؤون المالية، وكيفية تنمية العمل التجاري، والبيع على الإنترنت، والتعرف على السوشيال ميديا، والأعمال الحرفية وإعادة التدوير.

كما تعلم الأيتام كيفية تحسين الخط العربي وكتابة الجمل العربية واللوحات، وفنون الخطابة والإنشاد من حيث التعامل مع رهبة التحدث أمام الجمهور، والتخطيط والإعداد الجيد، وأساسيات الإلقاء بثقة وغيرها.

وإلى ذلك، حفظ الأيتام جزئي عمّ وتبارك، وتعلم الخطابة والإلقاء والإنشاد، بالإضافة إلى تنظيم مسابقة ثقافية وترفيهية ورحلة ترفيهية واستكشافية ويوم مفتوح في المتنزهات وورشة رسم وفنون، كما اشتمل المشروع على فعاليات توعوية خاصة بأم اليتيم وإخوته.

في مؤتمر المرأة والمسؤولية المجتمعية بالدول العربية

السبتي تعرض تجربة الهيئة في تمكين المرأة الأشد حاجة

■ السبتي لدى مشاركتها في برنامج أهل العزم بالأردن

شاركت مستشار الرئيس للعلاقات الدولية هديل السبتي في مؤتمر المرأة والمسؤولية المجتمعية في الدول العربية لعام 2023م عبر تطبيق زووم، بتنظيم من مركز المرأة للمسؤولية المجتمعية التابع للشبكة الإقليمية للمسؤولية المجتمعية.

قدمت السبتي ورقة عمل بعنوان «منظمات المجتمع المدني الخيرية وفرص احتضان وتوجيه المبادرات الإنسانية للمرأة العربية»، تناولت خلالها مشروع التمويل الأصغر في الهيئة الخيرية ودوره في تمكين المرأة الأشد حاجة في المجتمعات الفقيرة.

ووقفت السبتي أثناء عرضها للورقة عند عديد التجارب النسائية الناجحة في مجال المشاريع الإنتاجية والتمكينية، كما تناولت برنامج أهل العزم الذي دشنته الهيئة الخيرية عبر مكتبها في الأردن ضمن برنامج التمكين الاقتصادي للشباب «أهل العزم» الذي استفادت منه 8 أسر من الفئات الأشد حاجة، وذلك بالتعاون مع دار أبو عبد الله، وكلية الزراعة في جامعة مؤتة.

وأشارت إلى أن المستفيدين تسلموا بيوتًا بلاستيكية تعمل بنظام الزراعة المائية، خُصّصت لهم بعد إلحاقهم ببرامج تدريبية نظرية وعملية لإكسابهم المهارات اللازمة، الأمر الذي يسهم بشكل مباشر في توفير مصدر دخل ثابت لهم، يمكّنهم من الاعتماد على أنفسهم، وبناء مستقبل أفضل لهم ولأسرهم.

وتؤمن الهيئة الخيرية بأهمية التدخلات التنموية ودورها في الحد من تداعيات الفقر والبطالة على الأسر المحتاجة عبر إقامة مشاريع تنموية متنوعة تساعد في تحسين نوعية حياتهم.

يشار إلى أن المؤتمر كرم السبتي بجائزة جدارة كواحدة من النساء العربيات المهنيات في مجال المسؤولية المجتمعية.

يقدم دورات تعليمية وتدريبية مهنية لذوي الاحتياجات الخاصة

مركز تأهيل مهني لذوي الإعاقة السوريين اللاجئين.. 396 مستفيدًا

في سياق مشروع المركز الأكاديمي للتأهيل والتشغيل المهني لذوي الإعاقة السوريين اللاجئين في تركيا، الذي رعته الهيئة الخيرية، بلغ عدد المستفيدين 396 مستفيدًا من ذوي الاحتياجات الخاصة.

يقدم المركز دورات تعليمية وتدريبية مهنية لذوي الاحتياجات الخاصة، بما يتناسب مع وضعهم الصحي، بحيث تساعدهم المهنة التي يرغبون فيها في كسب عيشهم، بكرامة واستقلالية، وحتى يصبحوا أعضاء نافعين لمجتمعهم.

ويعد هذا المشروع الوحيد من نوعه المتخصص في مجال التعليم والتدريب المهني لذوي الإعاقة السوريين في الريحانية، ومع زيادة أعدادهم وعدم وجود جهات تؤهلهم، تأتي أهمية هذا المشروع الذي يوفر لهم فرص التعليم والتدريب المهني والعمل والاستقلال الذاتي في معيشتهم.

ويعنى المركز منذ نشأته في أغسطس 2022 بدورات متخصصة في مجالات البرمجة (أساسيات البرمجة والخوارزميات – ICDL – تصميم غرافيكي)، وصيانة الموبايل والأجهزة اللوحية والكمبيوتر والأدوات الكهربائية المنزلية.

كما ينظم دورات في فنون الخياطة والتطريز، واحدة للرجال وأخرى للنساء، والخياطة الإنتاجية للإناث، وتعليم أساسيات الحلاقة الرجالية ولغة البرايل للمكفوفين ودورات مختلفة، كالتطريز والحياكة باستخدام الطارة الخشبية، ودورات تعليم وتصحيح النطق للأطفال ودورات تعليم اللغة التركية ومحو أمية للمعاقين.

وتسهم مثل هذه الدورات في تأهيل المصابين وذوي الإعاقة وتحويلهم إلى أفراد منتجين وتأمين حياة كريمة لهم، وتحقيق نوع من الدعم النفسي والاجتماعي لهم، وفتح المجال أمام ذوي الإعاقة لتعلم المهنة ومواصلة تدريبهم لأقصى ما تسمح به إمكاناتهم العقلية والجسدية.

ويستقبل المركز ذوي الاحتياجات الخاصة وتدريبهم في مختلف الدورات، حيث استمرت الدورات طول فترة المشروع، بحيث عند نهاية أحد المستويات في الدورة يتم بدء مستوى جديد أو إعادة الدورة مرة أخرى.

يشار إلى أن عدد المصابين يتزايد نتيجة الأحداث الجارية في سوريا، وأن هؤلاء

■ برامج تدريبية لذوات الاحتياجات الخاصة

■ تأهيل ذوات الإعاقة وتأمين حياة كريمة لهن

كانوا يومًا ما منتجين في أسرهم ومجتمعهم، واليوم أصبحوا عبئًا على عائلاتهم، وجاء هذا المركز ليفتح أمامهم آفاق الأمل.

وللمركز رؤية طموحة تتمحور حول الإسهام الفاعل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئة بتوفير التعليم والتدريب المهني لذوي الاحتياجات الخاصة السوريين بالجودة والكفاية التي يتطلبها سوق العمل، وتحقيق ريادة تكفل الاستقلالية والاكتفاء الذاتي.

ويسعى المركز الى تطوير وتقديم البرامج التدريبية حسب الطلب الكمي والنوعي لسوق العمل، وتوعية المجتمع بأهمية التدريب المهني وإتاحة فرصة لذوي الاحتياجات الخاصة للتعليم والتدريب، والمشاركة في البرامج المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة ليكونوا فاعلين في مجتمعهم.

ويقدم المركز دورات تدريبية تعليمية ومهنية مبنية على أسس وطرق علمية لذوي الاحتياجات الخاصة، بما يكسبهم مهنة تجعلهم يكسبون أرزاقهم بمجهودهم.

يعمل في المركز خبراء مؤهلون ومدربون تدريبًا جيدًا لتقديم الخدمات حسب تخصصهم وتطوير برامج ومشاريع خاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة وتمكينهم في المجتمع السوري، وتحسين حياتهم، وتغيير الاتجاهات السلبية لقدراتهم، وخلق فرص عمل تتلاءم مع إعاقتهم، والتأكيد على كرامتهم ودورهم في تقدم المجتمع.

وينشط المركز في مجالات المشاركة المجتمعية مع المؤسسات الخيرية التي تعنى بشؤون ذوي الإعاقة لإيجاد حلول لمشكلاتهم، واستيعاب أكبر عدد من المعاقين السوريين الراغبين في التعليم والتدريب المهني، وتأهيل وتطوير الكوادر السورية في المجالات المهنية وفقاً لسوق العمل الكمي والنوعي.

كما يهتم بتقديم البرامج التدريبية بالجودة والكفاية التي تؤهل المعاق للحصول على عمل مناسب في سوق العمل الحر، وتعزيز القدرة على التكيف والتعامل بنجاح مع التحديات والتغيرات نتيجة الأحداث الجارية وبناء شراكات استراتيجية من أجل تنفيذ برامج مهنية، ونشر الوعي بأهمية عمل المعاق في المجالات المهنية في أوساط العمل.

لتأهيلهن لدخول سوق العمل وتحسين معيشة أسرهن

تخريج 40 سيدة في دورات فن التصميم والخياطة بلبنان

بدعم من الهيئة الخيرية، توّجت دورات تدريبية حديثة في «فن التصميم والخياطة» بتخريج 40 سيدة في مدينة صيدا اللبنانية في حفل ختامي بحضور ممثل وزير الشؤون الاجتماعية عادل الشباب و مدير التعليم في الأونروا محمود زيدان، ورئيس الهيئة النسائية للرعاية والتواصل الاجتماعي (صلة) أمل حسن، والمستفيدات من النّساء والشابات اللبنانيات والفلسطينيات والسوريات اللواتي بحاجة إلى مهنة منزلية لمساعدة عائلاتهنّ ماديًا.

■ جانب من الدورات التدريبية

على مدى 10 أشهر من التدريب والتأهيل بمركز جمعية صلة، تمكنت الفئة المستهدفة من امتلاك مهارات الخياطة والتطريز بكل احترافية، في إطار جهود الهيئة الخيرية لدعم تطلعات المتدربات وتعزيز آفاق مستقبلهن في مواجهة متطلبات الحياة من عمل شريف وكسب حلال.

وقال ممثل الهيئة الخيرية، رئيس البرامج التنموية محمد رمضان خلال كلمته التي ألقاها «أونلاين» في حفل اختتام المشروع إن مشروع تدريب ثلة من السيدات الفضليات على مهنة الخياطة والتطريز بمركز جمعية صلة هو واحد من المشاريع الرائدة

■ من أعمال التدريب على فنون التفصيل والتطريز

> "رئيس البرامج التنموية: الهيئة تسعى إلى تعزيز مهارات الفئة المستفيدة وصقل قدراتهن لامتلاك أدوات العمل الشريف"

■ ■ ■

> تقديم ماكينات خياطة لـ 30 خريجة أثبتن جدارة عالية في الاختبارات النظرية والعملية لتمكينهن من إطلاق مشروعهن الخاص"

■ تدريب في الهواء الطلق

التي تأتي نتاجًا لثمرة تعاون وثيق واستراتيجي بين الهيئة الخيرية والهيئة النسائية للرعاية والتواصل الاجتماعي.

وأضاف أن الهيئة تسعى من خلال هذا البرنامج التدريبي إلى تعزيز مهارات الفئة المستفيدة وصقل قدراتهن للانخراط في سوق العمل، وامتلاك أدوات العمل الشريف وطلب الرزق الحلال، وتحسين المستوى المعيشي في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها أهلنا في لبنان.

وأشار رمضان إلى أن دعم الهيئة الخيرية لهذا البرنامج يأتي ضمن رؤيتها الاستراتيجية الهادفة إلى التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة، ومبادرتها الاستراتيجية «حلول» المعنية برفع قدرات الفئات الأكثر حاجة، وإكسابهم مهارات مهنية وحرفية، تعينهم على امتلاك الخبرات والمهارات، وتؤهلهم للحصول على فرص عمل مناسبة.

وأكد أن الهيئة الخيرية تسعى إلى بناء شراكات فعّالة مع المنظمات الميدانية، مشيرًا إلى الشراكة الناجحة مع الهيئة النسائية للرعاية والتواصل الاجتماعي، التي أثمرت عديد المشاريع التمكينية والإغاثية.

وتتطلع الهيئة دائمًا إلى تحقيق المزيد من النجاحات في مجال تمكين الفئات المستفيدة، وكفالة حقوقهم الإنسانية، والعمل على منحهم سبل العيش الكريم، وفق قواعد الشفافية والعمل الاحترافي من حيث دراسة المشروع وإدارته وتوثيقه بالتقارير وقياس أثره.

ويقدم المشروع ماكينات خياطة لـ 30 من الخريجات اللواتي خضعن للتقييم وأثبتن جدارة عالية في الاختبارات النظرية والعملية لتمكينهن من إطلاق مشروعهن الخاص وتأهيلهن لسوق العمل ودمجهن في المجتمع، وتشير دراسة المشروع إلى أن عدد المستفيدين منه يبلغ 288 من أبناء أسر المتدربات.

ويهدف المشروع إلى توفير فرص تعليمية في مجالات التدريب المهني للراغبات باكتساب مهنة، وتنمية مهاراتهن المتعلقة بفن الخياطة والتصميم، سعيًا إلى رفع المستوى المعيشي للنساء والشابات المستهدفات وأسرهن، إلى جانب الإسهام في التنمية الاقتصادية للمجتمع.

ويعيش عدد كبير من الأسر اللبنانية والفلسطينية والسورية تحت خط الفقر فاقدين الحد الأدنى من مقومات الحياة الإنسانية الطبيعية من مأكل ومشرب وطبابة وحتى التعليم.

ويعاني لبنان راهنًا أزمة إنسانية طاحنة، انعكست على قطاع كبير من العائلات التي باتت لا تجد أبسط مقومات الحياة بسبب ارتفاع معدلات التضخم والفقر والبطالة.

جدير بالذكر أن لبنان يحتضن نحو مليون ونصف المليون لاجئ سوري، فروا من الحرب حسب المصادر اللبنانية، ويعيش بعضهم في مخيمات متهالكة في سهل البقاع الحدودي مع سوريا.

بمناسبة اليوم العالمي للتطوع

الهيئة الخيرية نظمت حملة للتبرع بالدم «تبرعك ينقذ حياة»

■ الزميل خالد الشرف متبرعًا بالدم

بمناسبة اليوم العالمي للتطوع، أطلقت الهيئة الخيرية ممثلة في وحدة العمل التطوعي حملة للتبرع بالدم بالتعاون مع بنك الدم المركزي تحت شعار «تبرعك ينقذ حياة»، استشعارًا منها بالمسؤولية الاجتماعية واحساسًا بالواجب الإنساني والأخلاقي تجاه المرضى، وتجسيدًا لقيم العمل التطوعي.

وقال رئيس وحدة العمل التطوعي خالد شعيب في تصريح صحافي إن موظفي الهيئة وأعضاء فرقها التطوعية تجاوبوا مع دعوتها للتبرع بالدم، وتوافدوا على مقر بنك الدم بروح عالية وحرص شديد على المشاركة في هذا العمل الإنساني النبيل، وإيمانًا منهم بأهمية مثل هذا العمل في خدمة المرضى وإنقاذ حياتهم.

وأشاد شعيب بالتعاون الذي أبداه بنك الدم، وبالجهد المميز الذي بذله الطاقم الطبي في استقبال موظفي الهيئة، وتوفير كل سبل الرعاية الصحية لهم.

وأضاف: هذا النشاط يأتي ضمن توجه الهيئة الخيرية وحرصها على دعم العديد من المشاريع والبرامج الخاصة بشرائح مجتمعية متعددة في الكويت ومنها شريحة المرضى، بالتنسيق مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية.

حضر الفعالية أحد المؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي يوسف الراشد، وأسهم بتوثيق الحملة، وبيان أهدافها، مثمنًا الجهود التطوعية للهيئة الخيرية.

يشار أن للتبرع بالدم فوائد عديدة، منها تنشيط الدورة الدموية، وتحفيز خلايا نخاع العظم لتجديد نشاطاتها وزيادة فعاليتها وتخفيف ضغط الدم وتخفيف الصداع وزيادة من الحيوية والسلامة.

يعمل تحت مظلة الهيئة الخيرية أكثر من 30 فريقًا تطوعًا، وتضم الفرق التي تعمل داخل الكويت وخارجها مئات، وتتنوع أنشطتها الخيرية والإنسانية، مستهدفة شرائح وفئات واسعة من أصحاب الحاجة، ومن أبرزها، فريق تراحم التطوعي، وفريق التآخي التطوعي وفريق دانة التطوعي وغيره.

ضمن برنامج لصقل قدرات المتخصصين والمؤثرين في الجامعات التركية

تأهيل 126 طالبًا وأكاديميًا يمنيًا مهاريًا ومعرفيًا

من منطلق رؤيتها الاستراتيجية لترسيخ الثقافة الإسلامية الوسطية، رعت الهيئة الخيرية برنامج تأهيل المتخصصين والمؤثرين في المجتمعات الطلابية اليمنية للإسهام في نشر الثقافة الإسلامية، بالتعاون مع جمعية الصداقة والتعاون اليمنية في تركيا.

■ تعزيز الهوية الوسطية من أهم مستهدفات البرنامج

استهدف البرنامج 126 طالبًا وأكاديميًا يمنيًا بالجامعات التركية ضمن ملتقى «سفراء» لتأهيل المتخصصين والمؤثرين من الطلاب اليمنيين الدارسين في الجامعات التركية تحت شعار «سفراء.. نناقش الفكرة.. ونزرع القيم» بحضور نخبة من الشخصيات اليمنية الدبلوماسية والنيابية والأكاديمية والمدربين.

أعربت جمعية الصداقة والتعاون اليمنية عن خالص شكرها وتقديرها للهيئة الخيرية لرعايتها وتمويلها البرنامج التأهيلي، الذي نفذته الجمعية خلال الفترة من 15 فبراير إلى 30 أكتوبر 2023م، مؤكدة أن رعاية الهيئة للبرنامج كان لها أثر كبير في نجاحه، وزرع القيم ونشر الثقافة الإسلامية والتأثير الإيجابي في نفوس المشاركين.

وينشد برنامج تأهيل الطلاب اليمنيين الدارسين في الجامعات التركية التأثير والإصلاح المجتمعي بين أوساط الطلاب، ونشر الثقافة الإسلامية وترسيخ مفهوم الهوية الإسلامية الوسطية وما يتعلق بها من قيم ومبادئ وأخلاق، وصناعة قيادات شبابية مؤثرة في المجتمع الشبابي، للنهوض به علميًا، ومعرفيًا وسلوكيًا، وعقائديًا.

واشتمل البرنامج على 32 دورة تدريبية وورشة وأمسية وجلسة حوارية واستضافة إثرائية متنوعة، تمحورت محتوياتها حول المستفيدين معرفيًا ومهاريًا من الإصلاح والتأثير على المجتمع، والبحث عن حلول للمشكلات التي تواجه الشباب المؤثر، ومناقشة قضايا تهم المجتمع اليمني، ووسائل النهوض الحضاري به، وتعزيز التعليم، ورفع الوعي المجتمعي والتحديات التي تواجه الشباب، وغيرها من القضايا.

وقد جاء هذا البرنامج لسوغات عديدة منها حاجة النابغين والقيادات الطلابية إلى مؤسسات تؤهلهم معرفيًا ومهاريًا، والتأثير القوي والسلبي لمشاهير التواصل الاجتماعي على فئة الشباب، وبُعد لغة الدعاة والمصلحين والمؤثرين عن اهتمامات الشباب وحاجتهم، وتيه بعض الشباب عن الغاية من الخلق وتميع الهوية الإسلامية لديهم وقلة الزاد الفكري والعقدي عند الشباب، ما يجعلهم عرضة للشبهات والشهوات، وتزايد الحركات وانتشار الأفكار الدخيلة الهادمة للمعتقدات والقيم الإسلامية.

شارك في البرنامج 126 طالبًا وأكاديميًا من اليمنيين الدارسين في الجامعات التركية والمؤثرين في الأوساط الطلابية الذين يتوزعون على 38 ولاية تركيا، وقد روعي في اختيار المشاركين معايير محددة، أهمها: أن يكون المشارك أكاديميًا أو من النخبة الطلابية، وأن يكون لديه عدد من الأعمال النقابية والمشاركات التطوعية النوعية، وقادرًا على التأثير الإيجابي في الأوساط الطلابية، وأن يكون لديه سجل من المبادرات المجتمعية إلى جانب القدرة العقلية والجسدية على استيعاب البرنامج، والالتزام بالمشاركة الفاعلة في الجوانب العملية والتكاليف العملية في البرنامج.

تضمن المشروع برامج تأهيلية معرفية ثقافية بغرض تأهيل الطلاب اليمنيين للقيام بدور مجتمعي وقيمي، من خلال محاضرات ودورات وورش عمل وجلسات

■ دورات وورش عمل متنوعة لصقل قدرات الطلبة

■ جانب من الطلبة المشاركين في لقطة تذكارية مع المدربين والمفكرين

حوارية وبرامج تصقل مهارات الرد والإقناع عند المشاركين، وتنميتهم معرفيًا وعلميًا، وقد خرج المشاركون بحلول عملية للقضايا المستجدة، لصناعة نخبة طلابية تمثل القيم الفاضلة بين أوساط الطلاب.

تناولت دورات البرنامج عناوين عديدة منها، التراث الإسلامي بين التقليد والتجديد، التأصيل الشرعي والمنهجي لقضايا المرأة، دور القيادات الشابة في الإصلاح المجتمعي، قواعد التعامل مع الشبهات الفكرية المعاصرة، مدخل إلى فقه الدعوة والداعية، مرجئة العصر الحديث، المؤهلات النفسية والثقافية للمصلح، منهجية صناعة القدوة الحسنة للأجيال الشابة، المهارات الخطابية وفنون الرد والإقناع، إعادة صياغة وتعزيز تعريف العبودية لله، خلق الانسان والرد على الأسئلة الوجودية، الأمة الوسطية وشمولية الدين.

وحاولت الورش أن تضع حلولًا لموضوعات التشتت الفكري والفوضى المعرفية عند الشباب ومعوقات الدور الإصلاحي في المجتمع الشبابي، وتوظيف مهارات الاتصال في الإصلاح المجتمعي والثبات القيمي في زمن الانحلال.

وعرجت المحاضرات على موضوعات التربية القيادية وصناعة الأثر والأفكار الوافدة، وكيفية التعامل معها، وتنقيه العقول بترسيخ القيم والمبادئ الإسلامية في المجتمع عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فيما تناولت الجلسات الحوارية قضايا النسوية والتباين في الخطاب الديني بين الرحمة والفتنة.

ودارت الأمسيات الثقافية حول تجارب الطلاب وآرائهم في قضايا مجتمعهم، ووسائل النهوض الحضاري، وتعزيز التعليم، ورفع الوعي المجتمعي وغيرها من القضايا التي تهم الشباب ودور الشباب في صناعة مستقبل اليمن، وأبرز تحديات الشباب وكيفية بناء الحضارات ومفهوم النهوض الحضاري والعلمانية وإمكانية تطبيقها في ظل الشريعة ودروس الحياة.

ومع انتشار ثورة المحتوى المرئي والمكتوب والمسموع في مواقع التواصل الاجتماعي وقع قطاع من الشباب فريسة لبعض الشكوك حول الثوابت والمتغيرات في عصرنا الحالي، جاء تصوير 5 حلقات تلفزيونية من بودكاست «نقطة على السطر» وهو برنامج إعلامي ثقافي توعوي، يتناول عددًا من المواضيع الحساسة والمهمة، ويهدف إلى المساهمة في صناعة محتوى شبابي يناقش مواضيع ثقافية وعلمية ومجتمعية والذي يسهم في إحداث أثر إيجابي فكري، ومعرفي، وسلوكي، وعقائدي في المجتمع الشبابي.

ويتناول البرنامج قضايا متنوعة منها، التشتت الفكري والفوضى المعرفية وصناعة التفاهة (تتقيه العقول عبر وسائل التواصل الاجتماعي) والإنسانوية (دين الإنسانية) والنسوية والثبات القيمي في زمن الانحلال.

صقل المهارات القيادية والتأثيرية للنخبة الطلابية

تبلورت مخرجات البرنامج في صقل المهارات القيادية والتأثيرية للنخبة الطلابية، ورفد المجتمع بهذه النخبة التي تمتلك قدرة التأثير في نشر الثقافة الإسلامية والإصلاح المجتمعي، من خلال 32 برنامجًا، استهدفت صناعة نخبة شبابية لمجابهة الحركات الهادمة للقيم، ودراسة القضايا المستجدة بين الشباب.

كما رسخت فعاليات البرنامج هوية المجتمع الإسلامي وما يتبعها من قيم ومبادئ وأخلاق في نفوس المشاركين، وأثرت خبرة صناع المحتوى بأفكار هادفة من شأنها أن تنهض بالشباب ومعارفهم، وزودت المشاركين في البرنامج بالحجج والبراهين والأدلة للرد على الشبه الدخيلة.

"الهيئة الخيرية تعمل على بناء الإنسان وتأهيله ليكون سفيرًا للقيم والأخلاق الفاضلة"

■ ■ ■

"البرنامج اشتمل على 32 دورة تدريبية وورشة وأمسية وجلسة حوارية واستضافة إثرائية"

وحسب تقرير لجمعية الصداقة والتعاون اليمنية، يعد هذا البرامج من أهم وأنجح البرامج التي رفدت النخبة الطلابية بأهم العلوم والمعارف والمهارات التي تمكنهم من المحافظة على ذواتهم وخصوصياتهم ضد أي اختراق أو أفكار دخيلة وتمكينها من مناقشتها ودحضها بالحجج والبراهين.

الجدير بالذكر أن برامج الملتقى وندواته ومحاضراته قدمتها ثلة من العلماء والمفكرين والمدربين المتخصصين في القضايا والعلوم الشرعية والبرامج المهارية التدريبية.

■ من فعاليات برنامج المؤثرين

لمساعدتهم على إكمال مسيرتهم التعليمية

رعاية وتأهيل 50 طالبًا وطالبة في المرحلة الجامعية باليمن

تولت الهيئة الخيرية خلال العام الدراسي 2022- 2023م رعاية وتأهيل 50 طالبًا وطالبة من الطلبة المتميزين على مقاعد الدراسة الجامعية، من مختلف مديريات محافظة تعز اليمنية؛ لمساعدتهم على إكمال مسيرتهم التعليمية وتخفيف أعباء أسرهم الفقيرة، بالتعاون مع جمعية معاذ العلمية لخدمة القرآن الكريم والسنة النبوية، تحت شعار «الكويت بجانبكم».

■ دور رائد للهيئة في دعم البرامج التعليمية

شملت رعاية الهيئة الرسوم الدراسية والسكن والتغذية والأنشطة المصاحبة، كالنشاط القرآني، والدعوي، والتربوي، والإعلامي والثقافي، والأكاديمي، والصحي والاجتماعي، والرياضي، والدورات المهارية، والتنموية.

وفي هذا السياق تحرص الهيئة على تأهيل نماذج يدركون ذواتهم، ويسهمون في بناء حياة مستقرة لإخراج قيادات واعدة، ومؤثرة إيجابيًا، وفاعلة في مجتمعاتها، من خلال تنمية المهارات التربوية والحياتية والتخصصية التي تساعدهم على تنمية معارفهم وتوظيفها في المجتمع.

وتتعدد أهداف مشاريع دعم وكفالة الطلاب الجامعيين، على أصعدة الإسهام في نشر العلم وتيسير سبل الحصول عليه، والنهوض بالمستوى التعليمي للطلبة الفقراء، وتبني ذوي الكفاءة والمميزين لاستكمال مسيرتهم التعليمية، والإسهام في تكامل الجوانب الشخصية وتنميتها من خلال دورات التدريب، وتنمية الميول المهنية ومهارات التفكير والاتجاهات الشخصية، وتعزيز تميز المخرجات التعليمية بمبادرات نوعية تعظم الأثر المجتمعي، وتنمي الطاقات، والمواهب الإبداعية والعلمية.

ضمن هذا المشروع حصل الطلاب على برامج تأهيلية وتنموية ومهارية، ودبلومات في الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي، وأصبحوا مؤهلين كفاءات علمية وقيادات مجتمعية.

قصص نجاح

من جانبه، قال الطالب عبد الله هزاع: قبل تسجيلي في المشروع التعليمي كنت أدرس في الصباح وأعمل في المساء للوفاء بالرسوم الدراسية، ولا أكاد أجد وقتًا للمذاكرة، وكاد ذلك أن يؤثر على دراستي، وبعد تسجيلي بالمشروع، أصبحت أدرس في الصباح وأذاكر في المساء، وبهذه الطريقة استطعت إكمال مستوى أول بتقدير ممتاز، ويعود الفضل بعد الله تعالى للهيئة الخيرية وجمعية معاذ العلمية.

أما الطالبة سمية سنان، فقالت: للطفولة ركن صغير تنزوي إليه أحلامنا وبسرعة البرق تمر لنرى أنفسنا قد كبرنا، وصار لكل منا حلمه الذي يسعى إلى تحقيقه، وفي صغري ومنذ التاسعة من عمري كان القرآن الكريم رفيقنا، وأنعم به من رفيق، ومع تميزي المستمر في دراستي النظامية بفضل الله تعالى، كان حلم حفظ القرآن يراودني، وكنت أقول: ما دمت متفوقة في دراستي، فلابد أني سأتفوق في الحفظ والتلاوة، فالقرآن الكريم نور يضيء الطريق، ولن يكون عائقًا في تفوقي الدراسي، بل سيزيدني ألقًا ورفعة في الدنيا والآخرة.

وتابعت: التحقت بالحلقات القرآنية بجمعية معاذ العلمية، وختمت القرآن

> "الهيئة الخيرية تحرص على تأهيل نماذج وقيادات واعدة ومؤثرة وفاعلة في مجتمعاتها
>
> ■ ■ ■
>
> طلبة يروون قصص تميزهم الدراسي بعد تطوير مهاراتهم القيادية والحياتية والتربوية
>
> ■ ■ ■
>
> تعزيز تميز المخرجات التعليمية بمبادرات نوعية تعظم الأثر المجتمعي وتنمي الطاقات والمواهب"

■ تأهيل كوادر للإسهام في بناء حياة مستقرة

الكريم في ثلاث سنوات بتوفيق الله وكرمه، وأتممت مرحلتي الدراسية الثانوية بتقدير امتياز، وأصبحت جديرة بحمل لقب خاتمة، ثم شاركت بدورات تلقين الأطفال لكتاب الله تعالى بالمراكز الصيفية، والتحقت بكلية الصيدلة، ثم مشروع رعاية وتأهيل الطلبة المتميزين بالمرحلة الجامعية التابع للهيئة الخيرية عبر جمعية معاذ العلمية، الذي استفدت منه في تطوير مهاراتي العلمية والقيادية والحياتية والتربوية.

وأردفت سمية: أعمل حاليًا معلمة في إحدى حلقات التحفيظ التابعة لجمعية معاذ العلمية، إلى جانب دراستي الجامعية، وأسعى إلى تحقيق أحلام أكثر، ومنها القراءات المتعددة للقرآن الكريم، حيث أدرس حاليًا قراءة للإمام الكسائي.

وواصلت: بفضل الله ثم بفضل دعوات الوالدين، ودعم الهيئة الخيرية، كان لهذا الدعم أثره في حياتي.. كل الشكر لدولة الكويت الشقيقة - أميرًا وحكومة وشعبًا - على إسهاماتها التاريخية المستمرة في دعم قطاع التعليم باليمن، وهذا الدعم يمنحنا شعورًا بأن هناك من يهتم بالعلم، ويقدر تفوقنا الدراسي، ويراعي ظروفنا الاقتصادي، ويمنحنا الأمل والتفاؤل والإصرار.

وبدورها، قالت آيات قاسم: في ظل أوضاعنا الراهنة باليمن، وسوء ما تعرضنا له نفسيًا واقتصاديًا وفكريًا واجتماعيًا، إلا أن آلاف الطلبة يحاولون تخطي الصعاب والسعي إلى تحقيق أحلام، رسمتها مخيلتهم بعيدًا عن مرارة الواقع.

وأضافت: بينما كنا في جهاد، نتلمس الطريق لتخطي المصاعب نحو استكمال مسيرتنا التعليمية، انتشلتنا الهيئة الخيرية، وشكلت برامجها أحد أسباب نهوضنا من جديد، اكتسبنا عديد المهارات، وتنوعت أنشطتها في جوانب عديدة، منها الثقافية، والدينية، والأكاديمية والتنموية، والترفيهية، وبفضل الله حصلت على تقدير امتياز في قسم الهندسة الطبية.

■ لأجل تخريج كفاءات علمية وقيادات مجتمعية

تكريم 80 طالبًا وطالبة في حلقات القرآن الكريم بمحافظة تعز

■ الهيئة تدعم مسار التفوق والتميز

بتمويل وإشراف الهيئة الخيرية، نظمت جمعية معاذ العلمية حفلا تكريميًا لـ 80 طالبًا وطالبة من المتميزين في الثانوية العامة للعام 2023م من طلاب الحلقات القرآنية التابعة للجمعية بمحافظة تعز، ابتهاجًا بتفوقهم وتميزهم، وتحفيزًا لهم نحو المزيد من التميز والنجاح.

وفي الحفل الذي أقيم بكلية الآداب جامعة تعز، وتخلله عديد الفقرات، كرمت جمعية معاذ أولياء أمور الطلاب والطالبات المتميزين مع أبنائهم وبناتهم جنبًا إلى جنب في لفتة كريمة، لدورهم المحوري في صناعة أبنائهم لهذا التفوق والتميز، وكذلك كرمت مديري المدارس التي تفوق فيها أكبر عدد من الخريجين، وحضر الحفل مسؤولون محليون وأكاديميون.

وتابعت قائلة: تعلمت كثيرًا من هذا المشروع في مجالات تنمية مهاراتي، وقطع حاجز الخوف، وامتلاك صفات شخصية إيجابية، وانتهجت بداية جديدة وجميلة، وأصبحت أقرب إلى الله من الداخل، واستشعرت نعمة الله أكثر، وأصبحت لدي القدرة على مواجهة الجمهور.

ويروي الطالب محمد غالب حكايته: بسبب عدم قدرتي على توفير الرسوم الدراسية، كنت أفكر في التوقف عن الدراسة، ولكن بفضل الله ثم دعم الهيئة الخيرية وجمعية معاذ العلمية، عاد إلينا الأمل من جديد، إذ بعد تسديد رسومنا الدراسية، ودمجنا في برامج تربوية وتأهيلية، واصلت دراستي الجامعية بكل جد واجتهاد، وتميز.

وفي السياق نفسه يقول الطالب فادي حمود: كان هناك طلاب يواجهون صعوبات مالية كبيرة في إكمال دراستهم الجامعية، وكانت تلك الصعوبات تؤثر سلبًا على مستوى تحصيلهم العلمي وتحقيق طموحاتهم المهنية، ولكن حدثت مفاجأة سارة غيرت حياتهم تمامًا، بفضل الله، ثم هذا المشروع، فتحققت أحلامهم، وتلاشت العوائق، وأنا أحد هؤلاء الطلبة، التحقت بكلية الهندسة، قسم تقنية معلومات، وتمكنت من التأسيس لبناء مستقبل مشرق، إنها قصة نجاح، أسهم في صياغتها أهل الخير من كويت الخير.

أما الطالب داود عبد الله فقال: لقد أثر المشروع التربوي علي بشكل إيجابي جدًا، حيث اكتسبت كمية هائلة من المعارف والخبرات والمهارات، التي كنت أفتقرها، فقد كنت أجد صعوبة نوعًا ما في الإقناع، أو طرح الأفكار أو الاتصال الفعال، فجاء هذا البرنامج، وأفادني كثيرًا، وأضاف إلى معارفي إضافات قيمة، فدورات الإلقاء والتواصل الفعال جعلتني أجيد الحديث والتخاطب أمام طلاب الجامعة.

برز دوره الإنساني والوطني في الساحتين الكويتية والدولية

«د. المعتوق.. عطاء وطني وإنجازات عالمية».. كتاب يوثّق مسيرته الزاخرة بالعطاء

■ الكتاب زاخر بالإنجازات الإنسانية والوطنية للدكتور المعتوق

تسلمت مكتبة قطر الوطنية نسخة من الكتاب التوثيقي «معالي الدكتور عبد الله معتوق المعتوق.. عطاء وطني وإنجازات عالمية»، الذي يلقي الضوء على مسيرته الحافلة بالعطاء والزاخرة بالإنجازات في مجال العمل الخيري والإنساني، والكتاب من الإصدارات الشرفية للشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية.

جرت مراسم إيداع الكتاب في المكتبة بالعاصمة القطرية الدوحة، برعاية وزير الدولة القطري، نائب رئيس مجلس الوزراء د. حمد بن عبد العزيز الكواري، وحضور د. عبد الله المعتوق رئيس الهيئة الخيرية، ومشاركة نخبة من الشخصيات رفيعة المستوى من أبرزهم مساعد الأمين العام للأمم المتحدة ميخائيل ملينار، ومدير بعثة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) للكويت ودول الخليج العربي د. أميرة الحسن، وسفير دولة الكويت لدى دولة قطر خالد المطيري، وعدد من قيادات الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية وخبرائها من دولة قطر.

ويسلط الكتاب الذي يقع في 150 صفحة من القطع الكبير الضوء على مسيرة د. المعتوق، بوصفه واحدًا من الشخصيات البارزة الذي زاوج في حياته المهنية والعامة بين العمل الحكومي والإنساني والأكاديمي، وترك بصمة إيجابية مهمة، وبرز تفوقه وتفانيه في مجالات متنوعة، مما جعله رمزًا للإنجاز والعطاء الوطني.

ويتناول الكتاب نشأته ومراحل تعليمه، حيث ولد في عام 1957م في دولة الكويت، وحصل على شهادة البكالوريوس من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في عام 1983م، واستمر في تحصيله الأكاديمي بحصوله على شهادة الماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمدينة المنورة في عام 1985م.

وواصل تعليمه بحصوله على شهادة الدكتوراه في الفقه المقارن من جامعة جلاسكو في بريطانيا في عام 1996م، هذه الدرجة العليا منحته الفرصة لتوسيع معرفته وصقل خبرته في عديد المجالات.

> "الكتاب يحفل بإنجازات وتحديات مهمة تصدى لها د. المعتوق بكل إصرار وتفانٍ في خدمة الإنسانية"
>
> ■ ■ ■
>
> "المؤلف أظهر دور د. المعتوق في إبراز الوجه الإنساني المشرق للكويت وجهوده في مجال تعزيز الشراكة وتنسيق المساعدات"

عاد د. المعتوق إلى الكويت وبدأ مسيرته الأكاديمية والتعليمية أستاذًا في كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في العام 1996م. ثم رئيسًا لقسم الدراسات الإسلامية في كلية التربية الأساسية في العام 1999م.

وشغل د. المعتوق منصب وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية في مجلس الوزراء الكويتي خلال الفترة من يونيو 2003م إلى مارس 2007م. كما تولى أيضًا منصب وزير العدل في الكويت ابتداءً من فبراير 2006م حتى مارس 2007م.

بعد انتهاء فترة عمله بالحكومة، عاد د. المعتوق إلى مجال التعليم بجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي، إلى جانب تعيينه مستشارًا بالديوان الأميري خلال الفترة من عام 2010 حتى 2021م.

برز دوره الإنساني على الساحة الدولية مع انتخابه رئيسًا لمجلس إدارة الهيئة الخيرية في 2010 خلفًا للشيخ يوسف جاسم الحجي - رحمه الله، حيث تم

■ د. المعتوق في لقطة تذكارية مع مسؤولين قطريين ودوليين

■ د. حمد الكواري يتسلم نسخة من الكتاب التوثيقي

تعيينه مبعوثًا للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في نوفمبر عام 2012م، وكان ذلك في عهد الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون، وتم تمديد تعيينه بهذا المنصب لأربع فترات على التوالي حتى ديسمبر 2016م، وكان أول مسؤول عربي يتولى هذا المنصب الأممي.

ومع اختيار أنطونيو غوتيريش أمينًا عامًا للأمم المتحدة، في مارس عام 2017 تم تعيين د. المعتوق مستشارًا خاصاً للأمين العام للأمم المتحدة برتبة وكيل أمين عام، ومنذ ذلك الحين يجري التجديد له سنويًا في هذا المنصب حتى اليوم.

إلى جانب هذه المناصب الحكومية والمسؤوليات الدولية، شغل د. المعتوق عديد المناصب المهمة، بما في ذلك رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، ونائب رئيس المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة.

ود. المعتوق شخصية ذات حضور ملموس في مجالات متعددة، وخاصة في مجالات تعزيز القيم الإنسانية والمبادئ الإسلامية على الساحة الوطنية والدولية، حيث أسهم في إطلاق ورعاية مبادرات إنسانية نوعية كمبادرة «إنسانية واحدة ضد الجوع»، التي استهدفت تحقيق هدف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والقضاء على الجوع.

ويبرز الكتاب الدور الكبير للدكتور المعتوق في مجال تنسيق الجهود الإنسانية العالمية وتقديم المساعدات في مناطق النزاعات والكوارث، وقاد جهود الكويت في استضافة مؤتمرات دولية مهمة وتنظيمها، مثل مؤتمرات المانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا، وشغل دورًا بارزًا في تحقيق التمويل اللازم لدعم الأوضاع الإنسانية في كثير من بقاع العالم.

وكان د. المعتوق ولايزال شخصية فاعلة في مجالات العمل الإنساني وخدمة الجماعات المحتاجة حول العالم، ودعم الجمعيات والهيئات الخيرية في الكويت وتعزيز الوعي بالقضايا الإنسانية والشراكات، وتفقد الدول المتضررة جراء النزاعات والكوارث، وتحقيق التمويل اللازم للمشاريع الإنسانية والتخفيف من معاناة الأشخاص الأكثر احتياجًا.

ومنذ ولوجه إلى ساحة العمل الخيري والإنساني وهو يعمل على إبراز الوجه الإنساني لدولة الكويت وجعلها مركز عالميًا للعمل الإنساني، إذ كانت له إسهامات مهمة في جهود تسمية صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - رحمه الله -«قائدًا للعمل الإنساني»، وهو اللقب الذي استحقه سموه - رحمه الله - بكل جدارة واقتدار.

وبالرغم من أن الكتاب يحفل بإنجازات وتحديات مهمة تصدى لها د. المعتوق بكل إصرار، وعمل بكل تفانٍ لخدمة الإنسانية وتحقيق العدالة الاجتماعية، فإنه يشكل مجرد نظرة عامة على محطات حياته، لاستثارة الإلهام والتحفيز لدى العاملين في مجال العمل الإنساني.

جاء الكتاب ضمن إصدارات الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية، وأشرف على إعداده وتحريره د. علي آل إبراهيم ود. أسلم بشير، ودققه لغويًا د. عبد الرحمن الشنقيطي.

وأسهم في توفير المحتوى العلمي للكتاب فريق الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية برئاسة المستشارة هديل السبتي، كما تكفلت برعايته ودعم طباعته الشيخة عزة الصباح السفير الدولي للمسؤولية المجتمعية.

وكانت الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية، قد دشنت الكتاب التوثيقي ضمن فعاليات مؤتمر قمة الابتكار الاجتماعي الثالث لعام 2023 بالعاصمة البحرينية المنامة بتاريخ 29 نوفمبر 2023، وبرعاية رئيس مجلس الشورى بمملكة البحرين علي بن صالح الصالح.

وشهدت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر عرض فيلم «معالي الدكتور المعتوق.. عطاء وطني وإنجازات عالمية»، وتدشين الكتاب التوثيقي الذي حمل العنوان نفسه «معالي الدكتور المعتوق.. عطاء وطني وإنجازات عالمية»، الذي تحدث عن مسيرته المضيئة في حقل العمل الخيري والإنساني والغنية بالإنجازات الوطنية والدولية.

وكان قد حضر حفل الافتتاح نخبة من الشخصيات العامة والبرلمانية والقيادية والخبراء والمتخصصين في مجال الابتكار الاجتماعي والريادة الاجتماعية وأعضاء الشبكة وسفراؤها الدوليون من جميع أنحاء الوطن العربي.

■ د. المعتوق في لقاء مع مسؤولين قطريين وناشطين دوليين

صدقتك وإحسانك لغيرك.. سبيل لسعادتك

■ بقلم: د. بن يحيى بن عيسى محدادي

أنعم الله علينا بنعم جليلة لا تعد ولا تحصى؛ فحق لنا أن نشكر المنعم ونحمده على كرمه ومنه وعطائه، ومن بين النعم نعمة المال الذي يحلم به كل إنسان، ويتمنى أن يكثر من جمعه؛ لقضاء حوائجه وتحقيق مآربه وغاياته.. لكن هذا المال قد يتحول إلى نقمة وعذاب ووبال على صاحبه إن لم ينفقه في سبيل الله، ويتصدق به في وجوه الخير والبر والإحسان وفي بناء الأمة ورقيها.. والحسرة والخزي إن كان مصدر المال من منهل حرام.

صدقتك الخالصة لله لإخوانك المحرومين باب عظيم؛ لإدخال السعادة إلى قلوبهم ثم إلى قلبك، ولانشراح صدورهم ورفع همومهم.

ومن واصل في هذا الباب الخيري، وطرق بابه مرات عديدة شيد جسرًا من المحبة بين الإخوان، جسرًا ممتدًا لا ينقطع ولا يتصدع أبدًا، وسراجًا يرسل أشعة السعادة وأريجها على القلوب، فتخالط البدن والروح معًا.. وبذلك تجتمع قلوب العباد على المحبة في الله تعالى، فتقوى عناصر القوة والثبات في الأمة.

صدقتك في الأصل هي شكر للمنعم؛ الذي وهبك هذا المال؛ ليمتحنك فيه، وتشكره على نعمته ولتعرف قدره وفضله عليك؛ حتى يستمر عطاء مولاك.. قال عز وجل: (وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد - إبراهيم: 7) .

صدقتك لغيرك هو باب لتيسير أمورك وبركة لحياتك، فمهما وقعت في النوائب، وحاصرتك المصائب من كل الجهات وبلغت عنان السماء؛ فإنها سبب كفيل بتغيير واقعك وإخراجك من الظلمات إلى النور، وأن الله سيفتح عليك، ويجعل بعد عسر يسرًا، قال تعالى﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ۝١٠﴾ (الليل 5 - 10).

تصدق يا عبد الله في الحياة قبل الممات، فمالك لن تنقصه الصدقات؛ بل سيزيد وينمو بالبركات، وتكسب دعوة الملك بأن يخلف الله لك ما أعطيت. قال تعالى: (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ - البقرة: 261 - 262). وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقًا خلفًا، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكًا تلفًا». (متفق عليه).

فلنسارع في أبواب الخير، ولننثر درر الإحسان والكرم على من آلامه الزمان وأصابته فاقة أو تعرض لنوائب الدهور، أو لسعته متاعب الحياة، فنحن إخوة يجب أن نقف مع بعضنا البعض وقفة رجل واحد؛ لتخطي المصاعب، ولنرسم نور الأمل في نفوس المحرومين والفقراء والبؤساء والمساكين؛ حتى يعرف المصاب والملهوف أن لديه إخوة يواسونه في الضراء والمحن، وعلينا أن نرسخ في أفراد الأمة ثقافة التعاون والعطاء والبناء والمحبة والنماء. وعلى المسلم أن يعلم علم اليقين أن المال ليس هدفه الجمع والادخار؛ بل هو سبيل لإسعاف ومساعدة المكلومين والضعفاء والمحرومين منه.. فماذا قدمت لوجه الله تعالى؟!

وأين رصيدك من الحسنات؟ استغل الفرصة قبل الفوات.

رصيدك الحقيقي فيما أعطيت وتصدقت، وليس فيما جمعت واحتفظت واكتنزت، نعم الله عليك غزيرة لا تعد ولا تحصى، فكن شاكرًا له حامدًا محسنًا، لا بخيلًا جاحدًا.

> "رصيدك الحقيقي فيما أعطيت وتصدقت.. وليس فيما جمعت واحتفظت واكتنزت"
>
> ■ ■ ■
>
> "صدقتك لإخوانك المحرومين باب عظيم لإدخال السعادة إلى قلوبهم وانشراح صدورهم"

لقد أثنى الله على المتصدقين والمتصدقات في كتابه الحكيم (إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضًا حسنًا يضاعف لهم ولهم أجر كريم ((سورة الحديد).

يقول الإمام ابن كثير في تفسير الآية: "يخبرنا الله تعالى عما يثيب به المصدقين والمصدقات بأموالهم على أهل الحاجة والفقر والمسكنة، (وأقرضوا الله قرضًا حسنًا) أي: دفعوه بنية خالصة ابتغاء وجه الله، لا يريدون جزاء ممن أعطوه ولا شكورًا؛ ولهذا قال: (يضاعف لهم) أي: يقابل لهم الحسنة بعشر أمثالها، ويزداد على ذلك إلى سبعمائة ضعف وفوق ذلك (ولهم أجر كريم) أي: ثواب جزيل حسن، ومرجع صالح ومآب كريم".

عدّد يا صاحبي فضل الصدقة وبركتها وقصصها.. فقد شفي الكثير من المرضى من الأوجاع بنورها بعد أن حار وعجز الأطباء عن مداواتهم، وتبوأ البعض مناصب عليا ببركتها، وعمت السعادة أركان الأسرة، وقلت المشاكل بين الزوجين والأولاد والأقارب والأحباب بفضلها.. لقد فتحت كثيرًا من أبواب الخير، من بينها تأسيس الجمعيات والمؤسسات ذات الطابع الخيري والتطوعي. فما أدراك ما أصحاب الصدقات، ثم ما أدراك ما أصحاب الصدقات؛ قد نالوا السعادة في الحياة، وتبوأوا أعلى المراتب في الجنات.

فيا من أحييت قلبًا كان مهمومًا مغمومًا، وغمرته بصدقتك في وقتها، فكانت بلسمًا شافيًا لمعاناته وآلامه.. حق لك أن ترتع في رياض السعادة والسرور والبهجة والنور.. افرح يا عبد الله بما أقدمت عليه، فلقد محيت عنه همومًا قاتلات، وأحزانًا كدرت معيشته في كثير من الأوقات.

قال الإمام ابن القيم - رحمه الله تعالى - ناصحًا الخلق بالإحسان والتصدق بما يقدرون: ".. ومنها الإحسان إلى الخلق ونفعهم بما يمكنه من المال والجاه والنفع بالبدن وأنواع الإحسان، فإن الكريم المحسن أشرح الناس صدرًا وأطيبهم نفسًا وأنعمهم قلبًا، والبخيل الذي ليس فيه إحسان أضيق الناس صدرًا وأنكدهم عيشًا وأعظمهم همًا وغمًا...".

أنواع الصدقة:

لا تنحصر الصدقة في جانب المال دون غيره فحسب، بل تتعداها إلى أوجه عديدة وأبواب فريدة، فالكلمة الطيبة صدقة لك، ومساعدة العاجز وإعانته على حمل متاعه، أو الوقوف معه لتقديم أي مساعدة تعتبر من باب الصدقة.. كذلك إماطة الأذى وما يؤذي المارة في أي طريق أو مكان، بل حتى الخطوة يخطوها المسلم للمسجد لأداء الصلاة جعلت صدقة لصاحبها.. فما أجمل ديننا حين نوع باقة من أنواع الصدقات، وجعلها من القربات، ولم يحصرها في باب وحيد، بل حفزنا للتسارع في الخيرات. عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: "كل سلامى من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس: تعدل بين الاثنين صدقة، وتعين الرجل في دابته، فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة، وتميط الأذى عن الطريق صدقة». (رواه البخاري ومسلم).

فوائد وثمار الصدقات:

للصدقات فوائد جمة تعود بالنفع على صاحبها، نذكر جملة منها:

الصدقة تحميك من مرض البخل والشح، وتطهرك من الذنوب وتزيدك إيمانًا بالله ويقينًا. قال تعالى: (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ). (سورة التوبة: 103). - تظل صاحبها يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله. عن النبي ﷺ قال: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل قلبه معلق بالمساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه». أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين. - تزيد في الرزق وتغمره البركة، عن أبي هُريرة - رضي الله عنه - أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ» رواه مسلم.

- تحسن خلق صاحبها وتزيده تواضعًا ومحبة للناس، وتحفزه للعمل الخيري. - تنجي صاحبها من النار، وترفع مكانته في جنات النعيم. - تعتبر من الأعمال النافعة بعد الموت، فهي استثمار حقيقي سرمدي. - ترفع البلاء وتشفي المريض.. قال الإمام ابن القيم - رحمه الله تعالى - في كتابه الموسوم بزاد المعاد: "... بل ها هنا من الأدوية التي تشفى من الأمراض ما لم يهتد إليها عقول أكابر الأطباء، ولم تصل إليها علومهم وتجاربهم وأقيستهم من الأدوية القلبية والروحانية وقوة القلب واعتماده على الله تعالى والتوكل عليه والالتجاء إليه والانطراح والانكسار بين يديه والتذلل له الصدقة والدعاء والتوبة والاستغفار والإحسان إلى الخلق وإغاثة الملهوف والتفريج عن المكروب، فإن هذه الأدوية قد جربتها الأمم على اختلاف أديانها ومللها، فوجدوا لها من التأثير في الشفاء ما لا يصل إليه علم أعلم الأطباء ولا تجربته ولا قياسه، وقد جربنا نحن وغيرنا من هذا أمورًا كثيرة ورأيناها تفعل ما لا تفعل الأدوية الحسية...".

الزم الصدقة واجعلها ديدنك في الحياة، فهي تجارة لن تبور، تقربك من الخالق جلّ وعلا، وترفع مقامك، ويضاعف لك الأجر أضعاف ما تتوقع.. لا تبخل بالكلمة الطيبة، فربما صادفت قلبك حزينًا كئيبًا فأنعشته وسرته وأسعدته.. تصدق ولو بشق تمرة ولا تحقرن ذلك، واشكر ربك الذي سواك وأنعم عليك، وكن مطيعًا له متقربًا بأنواع القربات، ومحسنًا إلى خلقه بما جادت به يداك.

من أجل تخفيف معاناتهم

فريق الإرادة يوزع 75 جهاز موكو على طالبات «النور»

■ فريق الإرادة التطوعي لدى توزيع أجهزة الموكو على الطالبات

بمناسبة اليوم العالمي لذوي الإعاقة، وضمن مشروع كفالة طالب مكفوف، وزع فريق الإرادة التطوعي لذوي الإعاقة التابع للهيئة الخيرية 75 جهازًا من أجهزة الموكو على طالبات مدرسة النور المشتركة بنات التابعة لوزارة التربية بتبرع كريم من المحسن د. عادل اليوسفي.

جاء ذلك في إطار حرص الفريق على توزيع أجهزة تعويضية على جميع ذوي الإعاقة على اختلاف صورها.

حضر توزيع الأجهزة رجل الأعمال د. عادل اليوسفي، ورئيس فريق الإرادة لذوي الإعاقة هشام الكندري، ورئيس وحدة العمل التطوعي خالد شعيب.

وأكد الفريق استمراره في توزيع أجهزة تعويضية على جميع المستحقين من ذوي الإعاقة، لتخفيف معاناتهم، وتسخير الإمكانات المتاحة لتوفير احتياجاتهم من خدمات وأجهزة، يشار إلى أن الفريق نظم دورة «لغة الإشارة» لفئة الصم في المقر الرئيس للهيئة الخيرية، ضمن أنشطته التطوعية المتنوعة.

■ جانب من توزيع الأجهزة

في سياق رحلته «كالجسد الواحد 114» إلى الأردن

«تراحم».. مساعدات شتوية ونفسية لـ 625 أسرة أردنية وفلسطينية وسورية

توجت الرحلة الإنسانية لفريق تراحم التطوعي التابع للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية «كالجسد الواحد 114» إلى المملكة الأردنية الهاشمية، بإنفاذ برنامج كسوة الشتاء 2023 - 2024م لفائدة 625 أسرة أردنية وفلسطينية وسورية، بما يعادل 3,125 فردًا.

بمشاركة أكثر من 40 متطوعًا ومتطوعة بقيادة رئيس الفريق ناصر البسام، زار الفريق 16 مركزًا وموقعًا بشمال الأردن وجنوبه، شملت مناطق مأدبا وعمان والنعيمة والرمثا والبادية الشمالية الشرقية منطقة السعيدية وصويلح ومركز عجلون وعشوائيات الجيزة وإسكان الكرامة والطالبية وفقوع والقصر والمزار الجنوبي والمزار الشمالي والمخيمات العشوائية الخاصة باللاجئين السوريين.

وزع الفريق كوبونات كسوة الشتاء بقيمة 80 دينارًا أردنيًا على كل أسرة من الأسر الأشد حاجة، بالإضافة إلي هدايا إضافية من جانب المتطوعين، كما نظم دورات للدعم النفسي، في إطار الجهود الدؤوبة للفريق «الإغاثة النفسية» في مسعى إنساني لبلسمة معاناة متضرري اللجوء.

نفذ الفريق الأهداف الإنسانية لرحلته بالتعاون مع مجموعة من المنظمات الخيرية الأردنية، ومنها جمعية المركز الإسلامي وقوافل الخير للإغاثة والتنمية ودار الإحسان والتكافل الخيرية وجمعية رعاية الطفل، بالإضافة إلى مكتب الهيئة الخيرية في الأردن.

وقال رئيس فريق تراحم التطوعي ناصر البسام إن هذه الرحلة تأتي ضمن سلسلة من حملات الإغاثة التي ينظمها الفريق إلى المناطق المنكوبة تحت شعار «كالجسد الواحد»، بهدف تخفيف معاناتهم وإدخال السرور على قلوبهم.

ولفت إلى أن الرحلة استهدفت توفير بعض الاحتياجات الضرورية للاجئين السوريين والفلسطينيين والأسر الأردنية الأشد حاجة مع حلول فصل الشتاء.

■ جانب من أعضاء الفريق لدى وصولهم إلى الأردن

■ فريق تراحم النسائي .. همة ونشاط إنساني دؤوب

ونوه إلى أن الفريق يستعد لرحلته المقبلة المخصصة لدعم مسلمي الروهينغيا، مشيرًا إلى أن أكثر من مليون وسبعمائة ألف من اللاجئين الروهينغيين يعيشون في بنغلاديش لسنوات طويلة في مخيمات تفتقد إلى مقومات الحياة.

وأشار البسام إلى أن هناك أجيالًا من الأقلية الروهينغية نشأت وعاشت في ظروف مأساوية، ومساكن غير آدمية، في ظل شح في الغذاء والماء النظيف، ومعاناة صحية، وكل حلمهم هو الحصول على الغذاء، والماء والدواء والإيواء.

يذكر أن فريق تراحم التطوعي يعمل تحت مظلة الهيئة الخيرية، وقد أبلى بلاءً حسنًا منذ نشأته مع اندلاع الأزمة السورية في 2011، ويضم بين أعضائه أعمارًا مختلفة معظمهم من دولة الكويت، وبعضهم من دول الخليج.

ترك أعضاء الفريق من الشباب حياة الرغد والترف، وأصرّوا بروح متقدة، وهمّة عاليّة، أن يكابدوا المخاطر، ومشقّات السفر، وتقلبات الطقس، ليقدّموا لإخوانهم اللاجئين والنازحين والفقراء العون والمساعدة من أجل تخفيف معاناتهم.

ويمتلك الفريق رؤية إنسانية واضحة، محورها تعزيز حق الإنسان في الحياة بالعديد من المشروعات الإغاثيّة والإنسانيّة والتعليميّة والصحيّة والنفسيّة، التي تحفظ له كرامته، وتعينه على مجابهة التحديّات والمخاطر والظروف القاسية التي تواجهه.

ويرفع الفريق شعار «كالجسد الواحد» استلهامًا من الحديث الشريف «مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» لتخفيف معاناة المنكوبين وتعزيز قيم الفزعة والتآزر والمناصرة والدعم الإغاثي والتنموي.

وينشط الفريق في أوساط اللاجئين والنازحين السوريين واليمنيين وأهل فلسطين والروهينغيا وغيرهم من ضحايا الحروب والنكبات.

ويحرص الفريق على تقديم صورة مشرفة للكويت عبر إبراز وجهها الإنساني المشرق، وتنافس أعضائه في تقديم جميع صور الدعم للمحتاجين، سواء مساعدات إغاثية أو دورات تأهيلية للدعم النفسي.

As part of the "Like One Body 114" Journey to Jordan

The "Tarahum" Initiative focuses on providing winter essentials and psychological support for 625 Jordanian, Palestinian, and Syrian families

The humanitarian mission undertaken by the Tarahum Voluntary Team from the International Islamic Charity Organization (IICO), under the banner "Like One Body 114," reached its pinnacle with the execution of the winter clothing program for the years 2023-2024 in the Hashemite Kingdom of Jordan. This initiative aimed to benefit 625 families, comprising Jordanians, Palestinians, and Syrians, totaling 3,125 individuals.

Led by team leader Nasser Al-Bassam, the mission involved the dedicated efforts of over 40 male and female volunteers. The team extensively visited 16 centers and locations across northern and southern Jordan, covering areas such as Madaba, Amman, Nu'imah, Ramtha, the northeastern desert region, Saidiya, Sweileh, Ajloun center, Giza slums, Al-Karama housing, Talbiyah, Faqou', Al-Qasr, Al-Mazar Al-Janobi, Al-Mazar Al-Shamal, and various refugee camps for Syrians.

The team distributed winter clothing coupons valued at 80 Jordanian dinars to each of the most needy families, along with additional gifts contributed by the volunteers. Furthermore, the team conducted courses on psychological support, showing the extensive efforts of the "Psychological Relief" team in a compassionate initiative to alleviate the distress of those impacted by displacement.

In executing the humanitarian objectives of their mission, the team collaborated with various Jordanian charitable organizations, including the Islamic Center Association, Al-Khair Convoys for Relief and Development, Dar Al-Ihsan and Solidarity Charity, and the Child Welfare Association. Additionally, they worked with the IICO's office in Jordan.

Furthermore, Nasser Al-Bassam, the head of the Tarahum Voluntary Team, emphasized that this mission is part of an ongoing series of relief campaigns organized by the team in affected areas, operating under the title "Like One Body." Its goal is to alleviate the suffering of the communities and bring joy to their hearts.

He highlighted that the mission aimed to address some of the essential needs of Syrian and Palestinian refugees, as well as the most needy Jordanian families, as winter approaches.

Moreover, Al-Bassam highlighted that the team is ready for its upcoming expedition dedicated to aiding Rohingya Muslims. He emphasized that over 1.7 million Rohingya refugees have been residing in camps in Bangladesh for several years, facing severe living conditions devoid of life's necessities.

Al-Bassam further emphasized that there have been generations within the Rohingya minority, who have grown up and endured tragic conditions and inhumane living houses. The scarcity of food and clean water, coupled with health challenges, characterizes their daily life, and their only aspiration is to obtain necessities like food, water, medicine, and shelter.

It is important to highlight that the Tarahum Voluntary Team operates under the objective of the IICO and has exhibited good performance since its establishment with the onset of the Syrian crisis in 2011. The team comprises members of various ages, predominantly from the State of Kuwait, with additional representatives from Gulf countries.

These young team members abandoned a life of comfort and affluence. Driven by a passionate spirit and great determination, they faced the perils, travel hardships, and weather fluctuations to extend aid and assistance to their fellow refugees, the displaced, and those in need, aiming to alleviate their suffering.

The team has a distinct humanitarian vision, with a primary focus on advancing the fundamental human right to life. This commitment is demonstrated through numerous relief, humanitarian, educational, health, and psychological projects that safeguard human dignity and empower individuals to confront the challenges, risks, and harsh conditions they encounter.

Furthermore, the team embraces the slogan "Like One Body," inspired by the noble hadith, "The example of Muslims in their love, compassion, and sympathy is like the body. If one limb complains, the rest of the body responds to it with sleepless nights and fever." This guiding principle motivates the team to alleviate the suffering of those in distress and uphold the values of compassion, solidarity, advocacy, and support for relief and development.

The team actively engages with refugees and displaced individuals from Syria, Yemen, Palestinians, Rohingya, and others affected by wars and disasters.

Moreover, the team is committed to portraying an honorable image of Kuwait by showing its compassionate humanitarian endeavors. Team members strive to provide various forms of support to needy people, whether through relief aid or rehabilitation programs for psychological support.

Throughout a comprehensive 10-month training and qualification program at the Sila Association Center, the target group successfully acquired proficient sewing and embroidery skills. This initiative is part of the IICO to support the aspirations of the trainees and bolster their future opportunities in meeting the demands of dignified and lawful work

The representative of the IICO and Director of Development Programs, Mohamed Ramadan, stated in his address delivered "Online" during the project's closing ceremony that the initiative to train a group of wonderful women in the art of sewing and embroidery at the Sila Association Center considers as a pioneering project. This project is a tangible outcome of the IICO's close and strategic collaboration with the Women's Association for Social Welfare and Communication.

He added that the IICO seeks, through this training program, to enhance the skills of the beneficiary group and hone their abilities to engage in the labor market, possess the tools for honest work, seek permissible livelihood, and improve the standard of living in light of the difficult economic conditions that our people are experiencing in Lebanon.

Furthermore, Ramadan highlighted that the backing provided by the IICO to this program aligns with its strategic vision focused on the economic empowerment of individuals in need. This backing is part of the strategic initiative "Solutions," which is dedicated to enhancing the capabilities of the most vulnerable groups. The initiative aims to equip them with professional and artisanal skills, enabling them to gain valuable experience and qualifications for securing suitable employment opportunities.

He emphasized that the IICO is committed to establishing impactful partnerships with field organizations, underscoring the fruitful collaboration with the Women's Association for Care and Social Communication. This partnership has yielded numerous projects focused on empowerment and relief.

Moreover, the IICO consistently strives for further accomplishments in the domain of empowering beneficiary groups, safeguarding their human rights, and endeavoring to secure them a dignified livelihood. This commitment aligns with principles of transparency and professional practices, encompassing the thorough examination, management, documentation through reports, and assessment of project impact.

The project furnishes sewing machines to 30 female graduates who, following rigorous assessments of both theoretical and practical proficiency, are now ready to initiate their independent projects, qualify them for the labor market, and facilitate their integration into society. The project's assessment reveals that it impacts a total of 288 individuals within the families of the trainees.

In addition, the project seeks to offer educational avenues in vocational training for individuals aspiring to acquire professional skills, specifically focusing on the domain of sewing and design. The overarching goal is to enhance the living standards of the women and young women targeted by the program and their families. Additionally, the project aims to play a role in fostering economic development within the community.

A significant portion of Lebanese, Palestinian, and Syrian families find themselves living below the poverty line, missing the essential requisites for a basic human existence, including access to food, clean water, medical care, and even educational opportunities.

Lebanon is presently suffering from an acute humanitarian crisis that has impacted a considerable portion of families. These families are struggling to access the most fundamental elements of life, given the elevated rates of inflation, widespread poverty, and increasing unemployment.

It is noteworthy that Lebanon is home to approximately 1.5 million Syrian refugees who desired refuge from the war, as per information from Lebanese sources. Among them, some reside in deteriorating camps situated in the Bekaa Valley along the Syrian border.

To empower them to enter the labor market and enhance their families' livelihood

40 women completed design and sewing art courses in Lebanon

With the backing of the International Islamic Charity Organization (IICO), a series of recent training courses focusing on "the art of design and sewing" concluded with the graduation ceremony of 40 women in the Lebanese city of Sidon. The closing event was attended by Adel Al-Shabab, the representative of the Minister of Social Affairs, Mahmoud Zidan, the Director of Education at UNRWA, and Amal Hassan, the head of the Women's Association for Welfare and Social Communication (Sila). As well as the beneficiaries of Lebanese, Palestinian, and Syrian women, and young women seeking a domestic profession to contribute financially to their families.

"Director of Development Programs: The IICO aims to elevate the skills of the beneficiary group and refine their capabilities, equipping them with the means for dignified work

■ ■ ■

Offering sewing machines to 30 female graduates who exhibited exceptional proficiency in both theoretical and practical assessments, empowering them to initiate their independent projects"

southern part of the country. Established in 1948, the camp was created to accommodate Palestinian refugees displaced as a result of Israeli aggression against Palestine.

Basic health services are notably absent in the camp and its health infrastructure suffers from insufficiency and shortcomings. This hampers the ability to deliver sufficient healthcare to the population, primarily due to the shortage of essential medical supplies and medications, coupled with the absence of proper health services for patients.

The inhabitants also require immediate medical support in light of hazardous conditions or the prevalence of infectious diseases. Specialized care for both children and the elderly, along with the provision of emergency and medical supplies, as well as protection for paramedics, is urgently needed.

The residents of Ain al-Hilweh Camp confront numerous challenges, including high levels of unemployment. Finding suitable job opportunities proves to be a formidable task for the residents, contributing to widespread poverty. Many individuals live in challenging economic circumstances, lacking fundamental resources such as food, adequate shelter, clean water, and electricity.

Moreover, the camp's residents endure inadequate community infrastructure and essential services. There is a deficiency in educational facilities, social care, and public utility infrastructure, encompassing areas like roads and sanitation.

The difficulties experienced by Ain al-Hilweh Camp residents go beyond health and economic concerns, encompassing intricate political and social circumstances with restrictions and challenges in accessing fundamental rights and essential services.

The violent clashes intensified the suffering of Palestinian refugees, leading to challenging humanitarian conditions due to the extensive destruction resulting from the confrontations. Moreover, the refugees live in constant anxiety about the potential recurrence of such clashes at any moment.

The conflict resulted in the displacement of 4,000 individuals, predominantly comprised of children, women, the elderly, and those with special needs. The UNRWA accommodated the displaced challenging cases in three schools and mosques. Additionally, the clashes led to the destruction of vital infrastructure, including water, electricity, sewage, and roads. Approximately 700 homes were burned and destroyed. The Refugee Rights Defense Committee reported extensive damage to shops, vehicles, and water tanks.

Thousands of individuals from Ain al-Hilweh, who have left their residences, particularly in the emergency districts of Hattin, Al-Barakasat, and Al-Safsaf, encounter challenges in obtaining essentials such as milk, diapers, food, mattresses, medication, and water. These dire circumstances necessitate heightened humanitarian endeavors from the UNRWA and other humanitarian organizations to address the needs of those impacted.

The humanitarian crisis has brought movement within the camp to a standstill, disrupting areas affected by the clashes and resulting in substantial material losses. The closure of the majority of shops in the popular market further compounds the tragedy. Adding to the severity, a significant number of camp residents are employed in small shops within the camp, and they have suffered the loss of their livelihoods due to these events

The issues and obstacles underscore the actual conditions in the Ain al-Hilweh Camp, calling for enduring humanitarian interventions to enhance living conditions and deliver fundamental services to the residents of the camp.

The IICO implemented an immediate relief initiative for those affected

Delivering health and first aid services to 1,855 individuals affected by the events in "Ain al-Hilweh"

As part of its relief and humanitarian role, the International Islamic Charity Organization (IICO) provided medical, health, and emergency services to 1855 affected individuals in the aftermath of the events at the Ain al-Hilweh Camp in Southern Lebanon. This initiative was carried out under the guidance of the Shifa Association for Medical and Humanitarian Services.

Medical services encompassed the distribution of 105 cans of milk tailored for children, and 150 diaper bags designed for children, the elderly, and individuals with disabilities. Additionally, 1,000 hygiene sessions were conducted for women, and medications were supplied to 100 patients with chronic diseases. Furthermore, essential provisions, fuel, and protective equipment such as helmets and shields were provided to paramedics, enabling them to deliver emergency services to 500 patients and elderly individuals with injuries.

The "Aid for Individuals Impacted by the Events in Ain al-Hilweh" initiative sought to ease their suffering and deliver the best assistance. The primary objectives included ensuring proper nourishment for children, supplying medications to individuals managing chronic diseases to maintain their health, and offering fundamental health services such as feminine hygiene lessons and diapers for children, the elderly, and individuals with disabilities. The initiative also aimed to bolster first aid teams by providing preventive and protective measures, medical resources, and covering fuel expenses to facilitate the free transportation of sick, injured, and wounded individuals to and from hospitals.

The challenging circumstances confronting the 65,000 refugees in Ain al-Hilweh Camp arise from overcrowded living conditions, cramped streets, tightly packed neighborhoods and residences, inadequate basic facilities, a shortage of food and access to clean water, limited availability of basic healthcare, the prevalence of diseases, deteriorating health conditions, and instances of malnutrition.

On July 31, 2023, armed conflicts erupted within Ain al-Hilweh Camp, leading the Al-Shifa Association to issue an immediate distress call, urging action to address the essential requirements of the population and enhance their living conditions. In response, the IICO responded, offering aid and support in the realms of personal hygiene, medical assistance, nutritious sustenance, and the provision of essential supplies. This intervention positively influenced the local community, contributing to an improvement in the health and well-being of individuals.

Ain al-Hilweh Camp is considered one of the largest Palestinian camps in Lebanon, situated in the Sidon Governorate in the

Within this context, the IICO is committed to nurturing self-aware individuals who contribute to creating stable lives to cultivate promising, positively influential, and effective leaders within their communities. This is achieved through the development of educational, life, and specialized skills that empower them to apply their knowledge for the advancement of society.

The objectives of initiatives supporting and sponsoring university students are numerous, operating on various levels to promote the dissemination and accessibility of knowledge. These initiatives aim to elevate the educational standards of economically challenged students, supporting competent and exceptional individuals in their educational endeavors. The essential goals include fostering personal development through training courses, refining professional inclinations, refining critical thinking skills, shaping personality attitudes, and enhancing overall educational excellence.

Within the framework of this project, students underwent qualification, development, and skills programs. They obtained diplomas in the International Computer Driving License, emerging as academically competent individuals readied to become leaders within their communities.

Celebrating 80 Male and Female Students from Holy Circles in Taiz Governorate

Under the sponsorship and guidance of the IICO, the Moaz Scientific Association organized a ceremony to honor 80 exceptional male and female students from high schools in the year 2023. These students were part of the Qur'anic circles affiliated with the association in Taiz Governorate. The event aimed to celebrate their achievements, and inspire them toward greater excellence and success.

The ceremony, held at the College of Arts, Taiz University, encompassed various activities. The Moaz Association presented its honor to the parents of the distinguished students, recognizing their pivotal role in supporting their children to attain such excellence. Additionally, the association recognized the school principals whose institutions produced the highest number of outstanding graduates. The ceremony was attended by local officials and academics.

In order to facilitate their fulfillment of Educational Goals

Supporting and Empowering 50 Male and Female University Students in Yemen

In the academic year 2022-2023, the International Islamic Charity Organization (IICO) took the initiative to sponsor and empower 50 outstanding male and female students, securing their university seats across various directorates in the Yemeni Taiz Governorate. The aim was to support them in completing their educational journey and alleviate the financial burdens on their economically challenged families. This initiative was carried out in collaboration with the Moaz Scientific Association for the Service of the Holy Qur'an and the Sunnah of the Prophet, under the title "Kuwait is by your side.»

The IICO's sponsorship encompassed various aspects, including tuition fees, accommodation, meals, and a range of associated activities. These activities covered diverse areas such as Quranic studies, advocacy, education, media, culture, academics, health, social engagement, sports, and skill development courses.

"The IICO is committed to preparing promising, influential, and impactful individuals who can serve as models and leaders within their communities

■ ■ ■

By implementing qualitative initiatives, the IICO aims to elevate the excellence of educational outcomes, with a profound societal impact, developing the energies and talents of individuals involved"

offering them diverse training courses. Throughout the project duration, the courses were ongoing, with the transition to new levels or the repetition of courses upon completion of each level.

It is crucial to highlight that the increasing number of individuals affected by the current events in Syria has led to an increased number of those, who were productive members of their families, and that now becoming a burden on their families. The center is considered as a hope aiming to create opportunities for those individuals.

With an ambitious vision, the center is committed to actively contributing to economic, social, and environmental development. It achieves this by delivering education and vocational training for Syrians with special needs, ensuring the quality and efficiency demanded by the labor market. The essential goal is to attain leadership that guarantees independence and self-sufficiency.

Furthermore, the center endeavors to evolve and offer training programs aligned with both the quantitative and qualitative needs of the labor market. It also strives to raise awareness in the community regarding the significance of vocational training. Moreover, the center provides people with special needs the chance for education and training, actively engaging in programs designed to enable them to play an active role in their society.

The center is dedicated to delivering educational and vocational training courses grounded in scientific principles and methods, tailored specifically for individuals with special needs. The primary objective is to equip them with a profession that enables them to earn a livelihood through their efforts.

In addition, the center operates with a team of qualified and well-trained experts, each contributing expertise in their respective fields. Their role extends to developing programs and projects aimed at empowering individuals with disabilities within Syrian society. The essential mission is to enhance their lives, transform negative trends in their abilities, create job opportunities that align with their disabilities, and underscore their dignity and vital role in societal progress.

The center is active in community participation, as it collaborates with charitable institutions focusing on the well-being of individuals with disabilities to find solutions to their challenges, accommodate a larger number of Syrians with disabilities seeking education and vocational training, and develop Syrian talent in professional fields to meet the quantitative and qualitative demands of the labor market.

Furthermore, the center prioritizes providing high-quality, comprehensive training programs to prepare individuals with disabilities for suitable employment in the open labor market. This includes enhancing their adaptability and ability to face challenges and changes resulting from current events. As well as creating strategic partnerships aimed at implementing professional programs and raising awareness about the significance of individuals with disabilities in various professional fields.

It offers educational and vocational training programs for individuals with special needs

A vocational rehabilitation center for Syrian refugees with disabilities, with 396 beneficiaries

As part of the project of the Academic Center for Rehabilitation and Vocational Employment for Disabled Syrian Refugees in Turkey, which is sponsored by the IICO and the Medical Education Authority, the number of beneficiaries reached 396 individuals with special needs.

This center is dedicated to providing tailored educational courses and vocational training that align with the unique health conditions of individuals with special needs. The goal is to empower them to have professions that enable them to earn a livelihood, fostering dignity, independence, and their role as valuable contributors to their community.

Furthermore, this project is considered unique as it focuses on the specialized domain of education and vocational training for Syrians with disabilities in Reyhaniyya. Given the increasing numbers of individuals with disabilities and the lack of institutions tailored to their needs, the project's significance lies in offering them avenues for education, vocational training, employment, and fostering autonomy in their daily lives.

Since its establishment in August 2022, the center has been dedicated to specialized courses covering areas such as programming, including "Basics of Programming and Algorithms," ICDL (International Computer Driving License), and Graphic Design. Additionally, the courses encompass the maintenance of mobile phones, tablets, computers, and household electrical appliances.

Moreover, the center also conducts courses in sewing and embroidery, tailored for both men and women. These include productive sewing courses for women, instruction on men's hairdressing techniques, Braille for the visually impaired, diverse courses like embroidery and knitting using a wooden hoop, speech education, and correction courses for children, as well as Turkish language and literacy courses for individuals with disabilities.

These courses play a vital role in the rehabilitation of those who are injured or have disabilities, empowering them to become productive individuals. The initiative seeks to secure a decent life for them, provide essential psychological and social support, and open the way for individuals with disabilities to acquire professions while continuing their training to the fullest extent of their mental and physical capabilities.

In addition, the center welcomes individuals with special needs,

Reflecting on his generous legacy

The IICO: Sheikh Nawaf Al-Ahmad's Humanitarian Legacy will remain to illuminate generations

The International Islamic Charity Organization (IICO) expressed deep sorrow and grief at the passing of His Highness Prince Sheikh Nawaf Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah – may God have mercy on him. The IICO reflects on his leading humanitarian views and noble directives in support of charitable work and its active institutions in the humanitarian field.

In a press statement signed by its Chairman, Dr. Abdullah Maatouq Al-Maatouq, the IICO acknowledges the late Sheikh Nawaf's profound wisdom, insightful perspective, and commitment to goodness. It emphasizes that he left behind him a significant humanitarian legacy, serving as a model for generosity, benevolence, and aiding brothers and friends. The IICO affirms that his humanitarian initiatives and national achievements will stand as a guiding light for future generations.

The statement concludes with a Quranic verse: "And give good news to those who are patient, who, when disaster strikes them, say, "Indeed we belong to Allah, and indeed to him we will return." The IICO, while mourning Sheikh Nawaf's passing, acknowledges God's will and destiny.

With profound sadness, the IICO received the news of the death of the late His Highness Sheikh Nawaf Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah, the Emir of the State. With his departure, the world missed a sagacious leader, a devoted patriot, an official dedicated to his nation, and a distinguished symbol of nobility, assistance, and generosity.

With the passing of His Highness, He left a career replete with pioneering humanitarian stances, tireless efforts, benevolence, and noteworthy achievements, all under the grace of Allah. His insightful vision endured, and he remained a brave supporter of Kuwait's humanitarian and developmental endeavors until his last moments.

Assuming the emirate on September 29, 2020, His Highness committed to continuing the legacy of his late brother, the honorable Sheikh Sabah Al-Ahmad, in leading Kuwait toward humanitarian excellence. His dedication aimed to save millions from ignorance and disease, emphasizing the importance of supporting sustainable development projects globally.

Furthermore, the IICO, including the Chairman, Board of Directors, General Assembly, and Executive Management, mourns this profound loss. They reflect on his rich legacy of service to country, nation, and humanity, expressing pride in his humanitarian stances and noble directives. These stances have profoundly shaped Kuwait's leadership in charitable work, enabling the Kuwaiti people to script tales of humanity in the face of calamities affecting brotherly and friendly nations.

Similar sentiments extend to the distressing events in Gaza, where we find ourselves living in its tragic events. His Highness's generous humanitarian directives led to the launch of the Kuwaiti Relief Bridge, marked by 39 relief flights to date. This initiative has played a crucial role in alleviating the suffering of those affected, providing essential medical, shelter, food, and other forms of assistance.

"After the departure of Sheikh Nawaf Al-Ahmad, the world missed a sagacious leader, a devoted patriot, and an official dedicated to his nation"

The late Emir, with his wisdom, profound insight, and commitment to goodness, left behind him a great humanitarian legacy. He stands as a symbol of generosity, benevolence, and support for brothers and friends. His humanitarian endeavors and national accomplishments will serve as a guiding hope for the next generations. His great biography will continue in the consciousness of people worldwide, as it distinguished with relief for the distressed, and support for the oppressed across the globe.

With this great and grave loss, the IICO can only offer its deepest condolences and sincere sympathy to the honorable Al-Sabah family, the Kuwaiti people. As well as the fans of the late Emir in the world and the Arab and Islamic nations, hoping that Allah, the Almighty, will cover the great deceased with his vast mercy, his abundant forgiveness, and his great satisfaction. May he reside in spacious gardens with the prophets, the truthful, the martyrs, and the righteous, and be a good companion to them, and may he be rewarded with the best reward for the great deeds he has done for his country, his nation, and humanity. The eyes shed tears and the heart mourns, and we are saddened by your departure, our venerable sheikh, and our great leader.

We pray to Allah, the Almighty, seeking His protection for our beloved Kuwait and its great people. May He grant it the means of prosperity, elevation, development, refinement, righteousness, and glory. May the god shower it with security, stability, prosperity, renewal, and well-being, ensuring that its banner continues high in the sky of generosity and humanity.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
ساندني
كفالتك تعينني
وتحفظ عائلتي
كفالة معاق
في فلسطين
300 د.ك سنويًا
تجوز الزكاة
رابط التبرع
1808 300
www.iico.org
khayriyanet

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
دفء الشتاء
للفقراء والمحتاجين
حقيبة الشتاء
في قلب شتائهم، لنكن الدفء
تبرع اليوم لنجعل شتاءهم أدفأ
تجوز الزكاة
1808 300
www.iico.org
khayriyanet
21/ ش خ 2/ 2023